



تتقدم بنت الراقدين بأحر التهاني وازهى التبريكات بمناسبة الذكرى السنوية لعيد المرأة العالمي متمنية لشعب العراقي دوام الازدهار والتقدم في بلد يرفل بالحب والسلام وتنعم فيه المرأة بالحرية والعدالة والمساواة

Saturday 15 March 2008 - No. 56

في عيدها ..

الثامن من آذار من الأيام القلائل التي اتفق العالم - بكل اختلافاته وتنوعاته - على الاحتفال بها. ولأننا جزء من هذا العالم فإن هذا العيد يخصنا أيضا وإن كان له طعم آخر عندنا كأي شيء عراقي آخر نمتاز به عن الآخرين. ففي هذه الأيام حاصرتني علامات استغهام عديدة يشهد توترها كلما وصلتني بطاقة دعوة لمؤتمر أو حفل أو مهرجان سيقام يوم الثامن من آذار الجاري. يوم المرأة العالمي!! هل تنفرد المرأة بحاجتها الى عيد. تقام فيه المهرجانات والمؤتمرات ويتغنى فيه الشعراء بجمالها وسحرها أو بصمودها ونضالها أو بدورها في بناء الحياة دون الرجل!! هل هذا العيد مجرد احياء لذكرى شخصيات نسائية حققت شيئا ما في زمن ما. كقدهوة لنظيرتهن عبر التاريخ!! وهل (وهذه الأهم). احتفالنا بالمرأة العراقية. واجب في عنق الرجل أم حق للمرأة عليه ان يحصل عليه. أم دين على المجتمع ان يفي به. أم كل هذا مجتمعنا!!

من علي أن أذكر في هذا اليوم؟ أي نوع من النساء العراقيات!! المرأة التي وصلت الى مفاصل الدولة التشريعية والتنفيذية وتشارك الرجل في صناعة القرار بعد عقود التغيب والتهميش والاقصاء!! أم المرأة التي أثبتت وجودها في المجتمع المدني كمحرك فاعل وأساس في عملية التحول الديمقراطي الذي يشهده العراق فكانت جزءا من ملحمة الجديده!!

أم المرأة العراقية الصابرة على فقدان مقومات الحياة الضرورية من ماء وكهرباء وأمن وقلة الناصر والمعين. ما بين ارملة وتكلى وزوجة تصبر على شظف العيش مع زوجها في ظل ظروف غير طبيعية بكل المقاييس الارضية والسماوية. وعندما تسألها. كيف أنت؟ تفخر بابتسامتها الطيبة وتقول. الحمد لله مازلنا نعيش!! أم لعلها امرأة الاهور. بكل ما حمله من تأريخ ونضال وعظمة. وهي تعود الى قصبتها ومشحوفها وتنورها بغيرها الأمل بغد مشرق ربما يكون الأفضل لها والأولادها!!

وفي زحمة الصور التي اضطربت بها ذاكرتي. استوقفتني صورة امرأة عراقية في العقد السادس من عمرها حفر الزمن اخايديه في وجهها الاسمر الجميل فاستحالت الى لوحة سومرية لن تحي من ذاكرة الزمن ابدا. تفتش قارعة احدى طرقات عمان قبل شهر من كتابة هذه الاسطر!! كنا نحاول ان نجد مأوى لنا يحمينا من المطر الهائل رحمة وخيرا. لاجدها أمامي تضع (بسطية) علب السكر امامها مفترضة الارض ومغتسلة ماء المطر لا تحاول البحث عن مأوى. داهمني احساس مخجل كأني المسؤولة عن جلستها تلك وأنا انفضح عبايتها الرثة وأقرب منها متسائلة. خالة هل أنت عراقية!!

امرأة من بلد سومر وأكد. من أغنى بلدان العالم وأرقها ثقافة وحضارة. هجرت من بيتها في بغداد قبل عامين ولم تجد سوى هذا الشارع بأبوابها وغرفة صغيرة تنعم فيها بسبب مقومات الحياة!! هل عيد المرأة العراقية سيشمل هذه المرأة في غربتها أيضا؟ وكيف سنحتفل به!!

وسرعان ما تواردت صور لمئات وربما آلاف النساء العراقيات اللواتي فقدن المعيل وأصبحن بلا مأوى وبلا مصدر رزق مع حفنة من الأولاد والأخواف والخواف أيضا. يا ترى هل سيشمل العيد هؤلاء أيضا؟ وكيف سنحتفل به!! ورغم كل الصور التي ترد الى مخيلتي هذه الأيام. سأحتفل بهذا العيد. بأية طريقة كانت. المهم ان نوقد المرأة العراقية. فكرة في أذهاننا. ونمنعة في قلوبنا. وأملنا ونطلع اليه... وكل عام وتأتي الحياة في باب (الجنس الآخر).

رئيس التحرير

نظمته بنت الراقدين بمناسبة عيد المرأة العالمي

الملتقى الاول لناشطات بابل .. دعوة للمرأة العراقية لإثبات وجودها

مديرة مركز بوابة عشتار للتطوير الاقتصادي تطالب الحكومتان المحلية والمركزية بالمزيد من الاهتمام بشؤون المرأة ومعاناتها

أصيل طالب ملقبة كلمة المرأة العراقية الأرملة: أتساءل عن كيفية الاحتفال الذي نقيمته للمرأة العراقية الأرملة؟! مدير اذاعة بابل: في عيد المرأة .. انا هنأها وأومها في نفس الوقت .. أومها لأنها ما زالت تنتظر من يعطيها حقها أو يفسح المجال لتمارس ادوارها

نائب رئيس مجلس المحافظة: احتفالنا اليوم له وجه كئيب ومثقل بالهموم عكس ما نراه في اماكن اخرى من العالم

رئيس هيئة التخطيط الاستراتيجي: سيتم تخصيص يومين للمرأة خلال مهرجان السنة الثقافية لبابل لإعطاء النموذج الامثل للمرأة العراقية



الى السنة الثقافية محافظة بابل قائلا (سيكون هناك يومان مخصصان للمرأة في المهرجان الثقافي لهذا العام. وهذه فرصة علينا ان نستثمرها لاعطاء النموذج الامثل للمرأة العراقية). وقد خرج الملتقى بتحديد موعدا للقاء الثاني للناشطات بحضور عضوات مجلس المحافظة لتقديم مشاريع ومقترحات لبرامج ثقافية واجتماعية ونهوضية للمرأة في المحافظة تقوم بتبنيها الناشطات الى عضوات الحكومة المحلية ومن ثم قراءتها معا وتنضجها كمشاريع للمرأة والاحتفال بالمرأة في المحافظة. وماذا يمكن تفعله الان وفي المستقبل. وفي هذه الفقرة شارك الدكتور اسامة عبد الحسن عضو مجلس المحافظة ورئيس هيئة التخطيط الاستراتيجي مشيرا في حديثه



الآخرين... ثم ألفت الطفلة غسق من مدرسة القاهرة لتعليم الاساس قصاد شعرية عن ام الشهيد ألهيت حماسا الحضور وأثارت استجابهم أيضا. ولتتها عالية للطلبات مدرسة القاهرة حدثت فيها عن فقدان الام لولدها ومعاناة الشارع العراقي. وبعدها طالب الدكتور نعمة البكري نائب رئيس مجلس المحافظة بالاشتراك بمداخلة استغرقت خمسة عشر دقيقة حدثت فيها عن المرأة العراقية وما تعانيه. (ان أحدث حديثا كلاسيكيا بل سأقول اني ارى احتفالنا اليوم له وجه كئيب ومثقل بالهموم عكس ما نراه النساء في اماكن اخرى من العالم). ثم تسائل عن الاسباب التي ادت الى ما وصل اليه واقع المرأة العراقية اليوم (اني اعزو ذلك الى الاسباب الاربعة التالية: المرأة نفسها. الرجل والتفسير الخاطي للدين والحكومات التي تعاقبت على العراق). كما طالب المحاضرات بضرورة المطالبة بحقوقهن عن طريق ارسال ابيات مكثفة وكثيرة الى البرلمان وباصواتهن لان هذا هو السبيل الوحيد لفتح الباب عندما يكتر القرع عليه. وقد أثار حديثه نقاش كثيرة طالب الحضور مناقشته فيها. وقد تم تأجيل المناقشة الى ما بعد انتهاء فقرات البرنامج. تلا ذلك مشاركة من الشاعر والصحفي حسين الفهراوي عضو منظمة بنت الراقدين في قصيدة شعرية عن المرأة ثم قصيدة للطلبة نور عن العراق. بعدها تقدمت السيدة علياء الانصاري مديرة المنظمة بدعوة الدكتور نعمة الى المنصة ليلتقي



نقاء المحلي/بنت الراقدين عقدت منظمة بنت الراقدين الملتقى الاول لناشطات محافظة بابل على قاعة مركز الراقدين للتدريب والتطوير وبحضور نخبة من ناشطات منظمات المجتمع المدني وتربويات واكاديميات وعضوات مجلس المحافظة اضافة الى مشاركة اربعة من اعضاء مجلس المحافظة ونخبة من الاعلاميين. افتتحت الملتقى السيدة زينب الشمرعي عضو اللجنة الاعلامية في منظمة بنت الراقدين بكلمة ترحيبية وتهنئة لعيد المرأة ثم لتلتها كلمة السيدة ابتسام الجبوري مديرة مركز بوابة عشتار للتطوير الاقتصادي تحدثت فيها عن معاناة المرأة في النظام السابق وما تعانيه الان في ظل الازمات الصعبة التي يمر بها العراق منشدة الحكومتان المحلية والمركزية بالمزيد من الاهتمام بالمرأة ومعاناتها. وبعد ذلك جاءت كلمة المرأة العراقية الأرملة ألفتها السيدة اصيل طالب موضحة فيها معاناة هذه الشريحة المهمة في المجتمع العراقي والتي يتزايد عددها باستمرار مع حوادث العنف والأرهاب. متسائلة عن كيفية الاحتفال الذي نقيمته للمرأة العراقية الأرملة؟! وبعدها كانت مشاركة اذاعة بابل لديرها الاستاذ حافظ مهدي الذي قال مبتدئا: (في عيد المرأة انا اهني المرأة والومها في نفس الوقت... لانها ما زالت تنتظر من يعطيها حقها او يفسح لها المجال لتمارس ادوارها. أومها لان عليها هي ان تسمى لاجل هذا الحق وتفتح المجالات كلها غير منتظرة

جمعية الأمل العراقية تقيم ورشة عمل حول الآثار السلبية للعنف الاسري

اللازمة لإزالته. وسن قانون خاص بمعالجة العنف الاسري. وتأسيس دور للإيواء حتى تكون ملاذ امن للمعتقات. يتم فيها معالجة الآثار النفسية. واعادة تأهيل الشخصية المعنفة من خلال تعلم حرفة معينة وضرورة اقامة مثل هكذا ورش والاستفادة من خبرات منظمات المجتمع المدني. وتوسيعها لتشمل عدد اكبر للكادر التدريسي لكونهم يتعاملون مع شريحة واسعة ومهمة في المدرسة والبيت كذلك انشاء مراكز استماع لتقديم الخدمات للمعتقات مثل الارشاد القانوني والنفسى. ورصد الانتهاكات. والقيام بحملات مادية. والضغط على صناعات القرار لسن قوانين تهتم بشؤون الاسرة والاهتمام بمجالس الاباء والامهات في المدارس والتواصل معهم. لغرض التعرف على الاسباب الحقيقية لسلكيات العنف عند الطلبة ومشاكلهم. والاستعانة بالباحثين الاجتماعيين لوضع المعالجات. وأخيرا اعتماد اسلوب الحوار وتعزيز الثقة في علاقة الكادر التربوي مع الطلبة. ومنع كل أشكال الزجر والعنف البدني والنفسى في داخل المدارس.

اجتماعيات. تضمنت الورشة مواضيع تخص حقوق الانسان وحقوق الطفل. استكشاف بيئة حقوق الانسان. العنف والعنف الرمزي. العلاقة بين العنف والتمييز اسباب العنف. انواعه وأشكاله. تكلفة العنف الصحية والاجتماعية. الآثار النفسية على شخصية المعتنف. التعرف على جيرة الابن في كيفية وضع معالجات للحد من ظاهرة العنف الاسري.



تميزت الورشة بالتعاون البناء مع مكتب حقوق الانسان في المحافظة. وهو تجسيد للمشاركة بين منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية. بالإضافة الى نقاشات المشاركين. وعرض العديد من الحالات التي تواجههم على المستوى العملي والاجتماعي ايدى المشاركون اعجابهم بتنظيم الورشة واختيار الكادر التعليمي في المؤسسات التربوية لكونهم على تماس مباشر مع شريحة الاطفال والشباب. وودهم في نشر المفاهيم اللاعنافية بين الفئات العمرية المختلفة. ومن أبرز التوصيات التي خرجت بها الورشة: مراجعة القوانين النافذة لمعرفة المواد القانونية التي تثير مارسمة العنف داخل الاسرة. واتخاذ الاجراءات

إقامة ندوة تثقيفية حول الصحة العامة للنساء الأرامل

بابل. وحدثت السيدة علياء الانصاري عن ضرورة التغيير في حياة كل منا. وعن أهمية الصحة في حياة كل فرد وأكدت للنساء المحاضرات على ضرورة الاهتمام بصحة الاسرة والابناء كدعامة اساسية ومهمة في بناء الحياة. فلا خير في حياة بدون صحة. ثم تحدثت الدكتورة رجاء جواد تابه من دائرة صحة بابل عن اخطار الامراض التي تهدد الاسرة العراقية اليوم وهي: الكوليرا. وانفلونزا الطيور. والحمى السوداء (حبة بغداد). حيث شرحت بالتفصيل العوامل المساعدة على انتشار هذه الامراض وطرق الوقاية وكيفية التعامل معها في حالة الاصابة بها. ثم تطرقت الى التغذية التكميلية للاطفال الرضع والنظام الغذائي الصحي للاطفال وللنساء الحوامل. وبعد ذلك فتحت باب النقاش والاسئلة لمحاضرات اللواتي اعربن عن اعجابهن بهذا البرنامج التثقيفي واهميته في رفع الوعي الصحي للنساء.



وعن هذا البرنامج قالت السيدة سميرة عبد الحسين منسقة لجنة العلاقات العامة في منظمة بنت الراقدين (ضمن اهداف المنظمة الرامية لرفع مستوى الوعي لدى المرأة العراقية وعلى كافة الاصعد. جاء برنامجنا هذا لرفع

إنعقاد المؤتمر التأسيسي للمجمع المدني العراقي

عقد في محافظة بابل المؤتمر التأسيسي للمجمع المدني العراقي وبمشاركة نخبة من ممثلي منظمات المجتمع المدني والحركات السياسية ومثلي الإدارة المحلية وشيوخ ووجهاء العشائر العراقية في المحافظة. وفي بداية المؤتمر عزف السلام الجمهوري العراقي وقراءة أي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفأخة على أرواح شهداء العراق بعدها ألقى السيد منصور المانع رئيس مؤسسة الحوار المدني في بابل والأمين العام للمجمع كلمة التأسيس ثم تلى السيد جواد الحري البيان التأسيسي للجمعية. وألقى الدكتور ماجد حسين عضو البرلمان العراقي والسيدة ايمان جبار عضو اللجنة التأسيسية للمؤتمر كلمتهما بمناسبة اليوم العالمي للمرأة وكلمة مثل محافظ بابل تلاها السيد ابو محمد العيسوي.

عقد في محافظة بابل المؤتمر التأسيسي للمجمع المدني العراقي وبمشاركة نخبة من ممثلي منظمات المجتمع المدني والحركات السياسية ومثلي الإدارة المحلية وشيوخ ووجهاء العشائر العراقية في المحافظة. وفي بداية المؤتمر عزف السلام الجمهوري العراقي وقراءة أي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفأخة على أرواح شهداء العراق بعدها ألقى السيد منصور المانع رئيس مؤسسة الحوار المدني في بابل والأمين العام للمجمع كلمة التأسيس ثم تلى السيد جواد الحري البيان التأسيسي للجمعية. وألقى الدكتور ماجد حسين عضو البرلمان العراقي والسيدة ايمان جبار عضو اللجنة التأسيسية للمؤتمر كلمتهما بمناسبة اليوم العالمي للمرأة وكلمة مثل محافظ بابل تلاها السيد ابو محمد العيسوي.

منظمات بابل النسوية تناقش آليات تطوير واقع المرأة القيادية

ناقشت عدد من المنظمات النسوية في محافظة بابل واقع تطوير المرأة القيادية وسبل مشاركتها في الحياة السياسية والاجتماعية. وذكرت مقبولة جواد رئيسة اللجنة القانونية في مجلس المحافظة " ان المجلس عقد ورشة عمل بالتعاون مع برنامج الحكومة المحلية لمناقشة واقع المرأة القيادية في بابل". مشيرة الى "ان الورشة التي تهدف الى تطوير قدرات المرأة وتفعيل دورها في الحياة السياسية والاجتماعية بحثت عدة محاور منها مسودة قانون انتخابات مجالس المحافظات وضورة حصول المرأة على نسبتها البالغة 25% داخل البرلمان فضلا عن آليات تقريب وجهات النظر بين المرأة والرجل" مضيفة "ان المرأة بحاجة ماسة الى دعم فكري وثقافي باعتبارها المحفز الفعال في خارطة الحياة والمساهمة في العملية الانتخابية من خلال دعمها وارشادها للأسرة والمجتمع الذين هما بامس الحاجة الى من يدهما على الطريق الامثل في ممارسة حقوقهم الانتخابية بموجب النظام الديمقراطي الذي يعيئنه العراق الجديد".

وشارك في الورشة التي استمرت يوما واحدا اساتذة من جامعة بابل وناشطين في مجال حقوق المرأة فضلا عن متخصصين في القانون



مستحقة اخبارية تصدر عن موقع بنت الراقدين

www.nakhlanwes.com

اطلقت منظمة بنت الراقدين موقعا اخباريا آخر على الشبكة العالمية للانترنت يحمل اسم (نخلة نتوز). بالإضافة الى موقعها الرسمي الموسوم ب (بنت الراقدين). جدر الإشارة الى أن اللجنة الاعلامية في منظمة بنت الراقدين تنشط عبر ثلاث قنوات هي موقع (بنت الراقدين) وموقع (نخلة نتوز) وصحيفة بنت الراقدين نصف الشهرية. حيث ان اغلب المواد الثقافية والسياسية والخبرية لتلك القنوات الاعلامية تعدها او تحررها عضوات المنظمة من العنصر النسوي.

ألقى السيد علي عبد الحسن ناصر كلمته التي عبر فيها عن عظيم أمتانه لجمع من حضر عبره الأحتفالية وشارك الشعراء رياض هانف ومجاد كزار وعماد السلطاني وحسين الفهراوي بقصائد جسدت دور المرأة في الحياة وبشاركت عدد من النساء اللواتي حضرن هذه الأحتفالية بمدخلات عن الظلم والتهميش التي تتعرض له المرأة العراقية وطلابن تفعيل دورهن في العملية السياسية وأعطانهن الفرصة الأكبر في هذه العملية. وحضر الحفل السيدة عالية العراكي رئيس لجنة المجتمع المدني في مجلس محافظة بابل وعدد كبير من ممثلي منظمات المجتمع المدني

إطلالة الربيع والأزهار. أُنشيتا على فعاليات "جمعية الثقافة للمجمع" وعلى الإحتفالية التي اتسمت بالتنظيم والفن والشعر والمشاركة الأوسع في الحضور ونوعيته. ثم ألقى رئيس الجمعية د. عبد جاسم الساعدي كلمة رحب فيها بالحاضرين. وبمشاركتهم ودعمهم نشاطات الجمعية. مؤسسة صحتك مؤسفة بالمرأة

وفي بابل أقامت مؤسفة صحتك لتطوير الوعي الصحي إحتفالية بالمناسبة أيضا وفي بداية الحفل ألقى الدكتور حيدر كزار مدير مؤسسة صحتك كلمة بالمناسبة وكلمة السيدة فاطمة العميدي عضو المؤسسة كما

بغداد تشهد الإحتفالية الأكبر في بغداد عاصمة الجمال كان الموعد مع الأحتفال الكبير بمناسبة يوم المرأة العالمي وبدأ الأحتفال الذي حضرته الدكتورة "ترمين عثمان" وزيرة البيئة والمرأة وكالة والهندسة والشائفة التشكيلية عضو مجلس النواب "ميسون الديمولوجي" وألقيتا كلمتين مختصرتين. أكتدا فيهما على أهمية الإحتفال باليوم العالمي للمرأة وعلى دور المرأة العراقية بالذات ومكانتها. وعلى "أذار" الذي يجمع المتناقضات بين حملات الإيادة على مدينة "حليجة" والانتفاضة الشعبية وبين

الأحزاب والحركات السياسية ومثلي وسائل الإعلام في محافظة بابل والتحف تشهد إحتفالا أيضا فيما شهدت محافظة النجف إحتفالا كبيرا بمناسبة يوم المرأة العالمي ٨ آذار أقامته جمعية الأمل العراقية مكتب النجف في إحدى المؤسسات التربوية بحضور 1٦٠ شخصية نسائية تمثلت بشخصيات نسائية بارزة في السياسة ومثلات من منظمات مجتمع مدني وكوادر تدريسية وطلبات الصفوف المنتهية ونساء متميزات ومناضلات. وقد تضمن المهرجان تكريم بعض النساء الناشطات بالمناسبة والجامعة التكنولوجية تقيم إحتفالا بالمناسبة وفي جامعة بغداد أقامت الجامعة التكنولوجية مهرجانا شعبيا بمناسبة عيد المرأة العالمي تحت عنوان (فضاء الحرية). وقالت الناطقة الاعلامية للجامعة (هديل فوزي) ان عدد من الشاعرات الشعيبات شاركن في هذا المهرجان منهن سعاد الشاميين ومنى احمد والشاعر جودت الكتاني وجليل صبيح. وأضافت. ان المهرجان تضمن أيضا فعاليات فنية وعرض مسرحي. ومقاطع غنائية وموسيقية. تجسد مكانة المرأة العراقية.

بعد الزواج .. هل يحق للمرأة أن يكون لها عالم خاص بها؟!

لا يحق لها كتابة مذكراتها .. ويحق له ابعاد جهاز الموبايل عنها

فاتن حسين ناجي / بابل

الرجل رجل والمرأة مرأة

هذه المقولة التي ردها الاستاذ شرع حيث يقول ان الرجل بطبيعة تفكيره وطبيعته عمله تحتم عليه الاحتفاظ ببعض الامور وليس كلها.. وهذا ليس تقليلا من شأن الزوجة لكن يبقى الرجل رجل والمرأة مرأة وهذه الحياة التي نجيا بها ونحن لا نحاول جُاهل الواقع... وان نظرنا الى الواقع نجد ان المرأة ليست مجردة من اي خصوصية بل هناك ما تحفظ به لنفسها دون القول عليه انه سر مخفي عن الرجل بل هو شيء تستطيع الاحتفاظ به دون خوف او رعب.

طبيعة العلاقة الزوجية

الاستاذ عامر صباح المركز يؤكد على ان طبيعة العلاقة ما بين الرجل وزوجته هي الاساس التي تبني عليه عملية البوح او الاعتراف ان قصصنا هذا المعنى... فأن كانت العلاقة آيلة للسقوط حينها سيكون للطرفين حق الاعتراف او عدم الاعتراف وهذا من وجهة نظري واما ان كانت العلاقة وطيدة حينها سيتبنى الأثنان على عدم الاحتفاظ بأسرار او اخفاء اشياء عن الطرف الاخر... وهذا الاتفاق يكون نابع عن مدى الحب والصدق النابع من الطرفين ولعل احد الاطراف ان حاول ان يخفي عن الطرف الاخر سيكون هنالك ما هو اقوى من ان يخفي الرجل السر.

لا فرق بين رجل وامرأة

هيفاء هانف بكليوريوس
علم رياضيات تقول رغم اني لست متزوجة لكن من خلال ملاحظتي للآخرين وجدت ان الحقوقي لديها هي لماذا يتمتع بها الرجل لزاما عليه جعل تلك الحقوقي

لكل منا رجلاً ونساء اسراره الخاصة ولكن بعد الزواج تتجرد المرأة من عالمها الخاص وان كان رغم عنها ايماناً منها وزوجها اصبحا شخصا واحدا لا اسرار بينهما. والسؤال هنا هل يتجرد الرجل من عالمه الخاص وهل يفشي كل اسراره لنصفه الاخر.. الجواب بـ نعم ضرب من ضرب المستحيل والجواب بـ لا قد يكون شيء يحتوي على صفة المبالغة... ولكن الكثرة الكثيرة من الرجال واللاسف يعتبرون الزواج شيء والعالم الخاص بهم شيء اخر والقلّة القليلة منهم مجرد ان المرأة او الزوجة يجب ان تدخل معه ضمن عالمه الخاص وايضا تتطلع على كل اسراره... ولكن ياترى هل يحق للمرأة ان يكون لها عالمها الخاص بها... عالم لا يحتوى على الاخطاء او الاشياء التي تتعدى وتتخطى العادات والتقاليد والحدود الزوجية ولكن لايد للمرأة من ان يكون لها بعض الخصوصية التي تحفظ بأسرارها لنفسها دون اصرار الرجل على معرفة كل صغيرة وكبيرة ولعل انانية الرجل احيانا قد ترفض ذلك وتعتبره خرقا للحياة الزوجية...

عن كل هذا حدثت لنا بعض النساء قائلات:

لا يحق لي كتابة مذكراتي

وصال خ بكليوريوس تربية تقول انها فتحات احيانا الى ان تتحدث الى شخص ما ولايمانها ان اسرارها مع زوجها لا يجب ان يطلع عليها الاخرين فحاول ان تتحدث بأسرارها مع نفسها من خلال كتابة مذكراتها في مفكرة صغيرة تنتهي احيانا بقصيدة شعر او مقطع لاغنية معينة كل ذلك سبب لها مشكلة كبيرة مع زوجها عندما اتهمها انها تخفي اسرارها عنه وخالو ان تكون ملكة خاصة بها مع نفسها دون ان يتدخل هو بها... كل ذلك جعل الرجل يقول "انها تنكرني من حياتها".

اسرار عائلتي

ام مصطفى تقول ان لعائلتها اسرار معينة يرفضون ان يطلع عليها اي شخص اخر كان تكون تلك الاسرار متعلقة بالعمل او بالاشياء المادية.. لكن زوجي دائما يحاول ان يستدرجني بالاسئلة عن عائلتي وعن الاشياء التي يفعلونها هذا الشيء الذي ارفضه دائما ما جعله يعتني من الذهاب الى منزل اهلي.. وبالرغم من ذلك هو دائما يخفي عني اسباب المشاكل التي حدث لعائلته ويقولها بالعبارة الصحيحة "هذا ليس من شأنك" ويعتني من التدخل والسبب في ذلك هو الانانية التي يتمتع بها واخذ حقوقه الكاملة دون السماح لي بالاحتفاظ بأبسط حقوقي.

كربلاء .. مهنة التصوير الفوتوغرافي بحاجة الى عين امرأة

لم تعد مهنة التصوير الفوتوغرافي مقتصره على الرجال وخصوصا في مدينة تمتاز بمشاهدها الفنية المقدسة وطابعها الديني الملتزم والذي فرض وجود المرأة كمصورة فوتوغرافية لتوثيق مناسبات العوائل والمتعلقة بالنساء بشكل خاص ومن هؤلاء النسوة من دخلت عالم التصوير الفوتوغرافي بالصدفة أو بحثا عن عمل يحقق لها دخلا معيناً ومنها من أحيت المهنة وتفوقت بها .

بنت الرافدين التقت عددا من مصورات كربلاء واستمعت لى خواطرن وهمومهن وأمنياتهن لتطوير المهنة وحفظ حقوقها .

(أمل السراوي ٤٠ سنة) أقدم مصورة في كربلاء .. تقول : تعلمت التصوير من خلال دورة تدريبية واقتنحت سنتي للتصوير خاص بالنساء ولاقى نجاحاً معقولاً .. ولكنني أغلقته بعد فترة لعدم توفيقتي بين عملي كمصورة ووظيفتي كوني اعمل موظفة في دائرة حكومية

لكنني مستمرة في التصوير الفوتوغرافي والفيدويي للكراسر والمناسبات في البيوت عن طريق معارفي أو أصحاب الاستوديوهات من الرجال وتقول أيضا إن مهنة التصوير مهنة راقية ونظيفة ومناسبة جدا للمرأة وقد أقيمت نساء كثيرات على هذه المهنة هذه الأيام ..

لسهولة تعلمها ومعقولية دخلها.

وبالصنفه التقنيت إحدى صديقاتي (كرية مجيد) في الثلاثين من عمرها .. لم تكمل دراستها بسبب الزواج وإجبال الطفل الأول تقول كريمة إنها مارست أعمال كثيرة في البيت لمساعدة طفلها وزوجها منها الخياطة ((والحفاة)) وتزين العرائس وعند ترددي على

إحدى الاستوديوهات (الخمائل) لطبع وتحميض صور الأعراس عرض عليّ صاحب الاستديو ان يعطيني كاميرا ويعلمني كيفية التصوير على كاميرة قديمه وفوتوغراف على أن أكون عميله(زونه) دائمة له وفعلا تعلمت بسرعة ومراسمت المهنة بعد إقناع زوجي واهلي بصعوبة بالغة وبعد أن تأكد زوجي من (سهمة) صاحب الاستديو واشترط أن أحيظه علماً بالمكان الذي اذهب إليه للتصوير فيه والحصول على موافقته مسبقاً.. والحمد لله الدخل الآن حصل عليه مناسب جدا فنحن نقسم الأرباح مناصفة مع صاحب الاستديو وتقول كريمة أيضا أن صاحب الاستديو عرض على زوجي ان يعلمني التصوير داخل الاستديو والعمل على الفوتو(الحاسبة) والتحميض مقابل أن اعمل معه في الاستديو ولكن زوجي رفض رفضاً قاطعاً وأنا أيضا رفضت لأن (الجمع لايرحم) اوقد نتجح المرأة بمساعدة كثيرين فتح استديو بمفردها ولكنها لا تستطيع مشاركة رجل غريب في محله

وأنا اكتفي الآن بعلمي كمنودية وعندما تتحسن ظروفي المادية قد يستطيع زوجي فتح

استديو مستقل وأعمل معه

وفي مركز مدينة كربلاء علقت لافتة أمام أحد المحلات (يوجد لدينا كادر نسوي للتصوير) دخلت الى الاستديو وحدثت مع المصورة الشابة(خ .ر) قالت : كان زوجي (رحمة الله عليه) مصورا بارعا تعلمت التصوير على يديه وبعد أن استشهد في حادث إرهابي ترك لي ثلاثة أطفال وبحث ظروف الحياة القاسية وبعد إقناع قريبى (صاحب الاستديو) خرجت للعمل كمصورة أستوديو وبصراحة عرضت عليّ فرص

عمل كثيرة لكنني وجدت نفسي في هذه المهنة فانا أمارس التحميض والتصوير والعمل على الحاسبة فضلا على عملي كمصورة داخل الاستديو ويعتني عن التجوال والاختلاط والتعرض للمخاطر وأكملت مبتسمة (والقيل والقيل)

التصوير هواية قبل أن تكون مهنة

هناء محمد موظفة في قناة العراقية تقول : أحببت التصوير الفوتوغرافي والفيديو ومارسته كهواية في البداية وعندما أصبحت متمرسه في عملي بدأت اطلب ثمن الفلم وتحميظه وعندما ازاد الطلب على تصويري ولأن أسعارى رخيصة بدأت أطلب بسعر الكلفة مع هامش ربح بسيط وأضافت .أعمل في أوقات الفراغ ولكن بصراحة دخلي من التصوير ليس كافيا ليغريني بترك وظيفتي أي ان مهنة التصوير ليتمكن التعويل عليها كدخل اساسي وتشير هناء ان على منظمات المجتمع المدني ومنها جمعية التصوير ان تهتم بحرفية المهنة عند النساء وتخصص لهم دورات مهنية وإيجاد فرص عمل مناسبة لهم تتناسب مع الوضع الاجتماعي المترزم الذي يحيط بنا.

المصور والمصورة ونظرة المجتمع

(علي عبد الحرد/٣٠سنة) صاحب أستوديو الفرات وات هو أقدم ستديو تصوير في قضاء الهندية خريج كلية العلوم قسم الحاسوب ويقول ورثت أهل عن والدي ولم اعمل في دائرة حكومية قط تدرت عندي عدة نساء وعملن معي كمنوديات ولا أنكر ان المرأة مصورة تحق

التي تحمّل النصيب الأكبر من نتائج الطلاق السلبية.. إذ تلاحقها نظرة المجتمع. ويتعصب عليها البعض وترهقها المتاعب المادية ومنها الوضع العسر للزوجين بعد الانفصال ومنها ايضا مستحقات الأطفال التربوية والنفسية.. على ان تسليط الاضواء على هذه الجاوارق يقضي قبل ذلك كله التعرف على الدوافع الحقيقية والعوامل الموضوعية التي تقود الى

للمرأة ايضاً وعندما يؤمن الرجل بأن المرأة كائن كالرجل من حقه ايضاً ان يكون له عالم خاص يلجأ اليه متى احتاج الى الهروب حينها لن تكون هنالك اي مشكلة لان الايمان بالشيء يعث الراحة والثقة والامان.

الاستوى الثقافي له اهمية كبيرة

بيداء علي باحة في كلية الفنون الجميلة تؤكد على ان الرجل ان كان ذا ثقافة عالية سوف يترك للمرأة مساحة من وقتها للدخول في عالمها الخاص بعيداً عن الحياة الزوجية ومشاكلها وكلمة عالم خاص لا يعني ان تتنازل عن أي من اخلاقياتها او مبادئها ولكن قد يكون عالمها الخاص ممارسة هوايتها المفضلة او كتابة مذكراتها او حتى حل مشاكلها الخاصة بها مع نفسها او مع المقربين اليها وكلاً منا له عالم خاص به مهما كانت اسوار ذلك العالم وما يحويه من متعلقات لذا فأنا اجد ومن وجهة نظري الخاصة ان هذه المشكلة حلها بيد الرجل وحده



فتاة عراقية تلتقط صوراً لزوجها في حفلة عرس.

انتصار السعداوي / كربلاء

للمحل دحلاً أكثر ما حققه لنفسها لكني لم أفلح لحد الآن في إقناع مصورة واحدة للعمل معي كمصورة ثابتة في أهل فنفطرة المجتمع لهذا الموضوع لا زالت قاصرة وكلما تدرت عندي فتاة واتقنت المهنة وصار لها زياتنها ولكن للأسف تدخلت عندما جُد فرصة عمل أفضل وحقق لها دخل أكبر خصوصاً تعيين الشريطيات سحب مني مصورات كثيرات وتعيين ليس لي أخت أو بنت لعلمتها التصوير واستعنت بها.

جمعية المصورين لها رأي

وفي الختام التقينا (عبد الكريم صبري حسين) رئيس جمعية المصورين والذي تحدث كثيراً عن العناية المهنية والفنية للمصورين بشكل عام والتي تنعكس على دور المرأة كمصورة فنانة أو هواية وتونهه وقال إن المناخ المؤسساتي الداعم إلى الأنتهوي يتفقد إلى الكثير من قواعده الأساسية إذا لم يكن هناك عمل نظامي علمي وهذا يفقد المصور حريته في الإبداع وهذه الفوضى المهنية والفنية تعرقل عمل المصور الفوتوغرافي بشكل عام وطبيعة الحال يؤثر على مهية المرأة وحرفيتها والكل يعرف أن في مدينة كربلاء المقدسة مشاهد فنية كثيرة بحاجة إلى عين المرأة للتوثيق فنياً وتاريخياً وبمساحة التصوير الفوتوغرافي في كربلاء وبمساحة إلى عين المرأة كمصورة فنانة فضلا عن امتنهاها التصوير ونحن بحاجة إلى مؤسسات مهنية ومدنية وكمومية تهتم بتطوير مهنة التصوير وإزالة عوقات عملهم المهنية وتطوير مهاراتهم والدفاع عن حقوقهم.

العاطفية والرومانسية. ويجد فيها وعاء يستوعب حاجته الى العناية والحنان والرعاية. بل تكمن في داخله رغبات تنعكس من خلالها الزوجة ان يرى صورة الأم التي تغمره بالحب والدلال وتعشش ذاكتره على ايام الطفولة. وهنا تبدأ المحنة كما يوضح الدكتور ماجد. فالزوجة تحت غشاوة اعتقادها الخاطن: تتوهم بانها قدمت لزوجها ما ينشد من احلام. وحققت له

الطلاق .. وجعيم المجتمع

لقاء الربيعي

اهدافه بان تنجب من صلبه وتجنح لقب الاب. ومن هنا يأخذ تصرفها الجاهين. الواحد اخطر من الآخر. فهي تولي كامل الرعاية والحنان في الحبيب في داخله رغبات تنعكس من خلالها والحب للأطفال الذين تعتقد بانهم لا ينافسون زوجها على هذه العواطف. ثم ترتكب خطأ افعلع عندما تهمل نفسها من حيث هي انثى. ومن حيث هي نداء رومانسي يليي عاطفة الحب عند الرجل. وهناك سؤال يتبادر الى اذهاننا (هل يجري ذلك بسبب تغير ما بطرا على شخصية الزوجة؟) ودخلت في حوارنا المدرسة (امل عبود ٢٥سنة) واجابت على سؤالنا قائلة: ابدأ. فالزوجة ما زالت في اعماقها هي الانثى التي تلبى سي حاجة الفراش المشتركة. وهي الحبيبة الحماة بنداؤه زوجها الرومانسي العاطفي. ولكن الذي يتغير هو اسلوب التعبير. فالزوجة تضع جسدها وعواطفها في الدرجة الثانية. وتهدم الاطفال الى الواجبة او المرتبة الاولى لان تراجع علاقتها مع انوثتها ونقل وقتها امام المرأة وتقلص مفردات كثيرة من قاموسها الغزلي. ان الحياة تنبني لغة جديدة

بنت الراهدين

www.brob.org

E-mail: jareda@brob.org

المرأة العراقية وتعبيد الطريق نحو عصر الحريم

الحماية سحر الياسري

أليت على نفسي عدم العودة للكتابة عن المادة ٤١ الدستورية لأننا كمعنيين نساء ورجالا لم نتناقش بطريقة علمية حول الموضوع. الكل أدلى بدلو بدافع ما. بعضهم بدافع النفاق. والآخر بدافع الاقتناع. والآخر بداعي تطبيق الدين.والآخر بالرغبة في تطبيق أحدث ما توصلت إليه المجتمعات المتحضرة من قواعد لقوانين الأسرة. والآخر بالرغبة في أبرز الذات وأثبات الاعلمية. نوابيا ونائبات. كتابا وكاتبات. أعلاميين واعلاميات. ومختصين ومختصات. لم أسمع أو أقرأ الا قليلا مما يثير الانتباه الى دقة وعلمية الطرح للمعارضين لتطبيق هذه المادة الدستورية والداعين الى تغييرها. أما المؤيدين لهذه المادة والذين يدافعون عنها دفاع المستميت لم يعنيتني أي منهم بدفاعه ولا بالتغييرات المزمع إجرائها لتحسين صورة هذه المادة التي تعبد طريقنا كنساء عراقيات نحو عصر الحريم. بإعطاء الحرية للعراقيين ذكورا بإختيار المذهب أو الدين في أحوالهم الشخصية أو وفق أختياراتهم. طبعاً هذه المادة بصياغتها الحالية صادرت حق الاختيار الذي جاءت به. من يستطيع ان يختار لإل دينه وطائفته. وكم شخصاً ستكون لديه حرية كاملة بإختيار أحواله الشخصية خارج هذه الاختيارات. وكتبت في حينه ان كلمة(العراقيون) جمع مذكر سالم وليس معروفا في العربية أنه يشمل النساء. أحداهن أعتبرت هذا الكلام هراء ولم تناقلها علمياً لتقتنع أحدا سوى الهراء. والآخرات نائبات برلمانيات جاهلات حد الفجيرة أنهن يمثلن المرأة العراقية في مجلس النواب ولايعرفن عن القانون الذي يرمن إغائه ولم يطلعن على مواده. (وما أعلى أصوات الجاهلة.) ولا فكرة لديهن عن قانون الاحوال الشخصية الذي يمثل تطورا قانونيا لايرخ عن نطاق الشريعة بل يختار أفضل ما في المذاهب لتطبيقه كقانون للأسرة. وهذا ما سارت عليه أغلب تشريعات الدول الاسلامية. كتطور طبيعي في تطبيق القواعد القانونية ومسيرة للاتفاقات الدولية التي تخص الأسرة. والأصبحنا نعيش في عصر الحريم في القرن الحادي والعشرين ويتوقف بنا الزمن بلا حراك نحو الامام بأختيار قوانين أسرة تناسب العصر.

ولكي لانتهم فقط النائبات المستميتات بالدفاع عن المادة ٤١ الدستورية دون أي أنثفاة الى الخلف وسؤال النساءالمعنيات رأيهن. أيضا النائبات اللاتي وقفن ضد تطبيق هذه المادة والدفاع عن قانون الاحوال الشخصية بإعتباره منجز حضاري وقانوني للبلد الذي أصدر أول قانون في العالم لايمثلنك فكرة شاملة وعلمية وطرحها وإقناع وجييش الرأي العام للوقوف بوجه الارتداد نحو عصر الحريم. وبقيت جهودهن بلا خلفية قانونية محكمة للدفاع عن قانون الاحوال الشخصية الحالي رغم الملاحظات عليه. مسائل مهمة كان يجب طرحها بقوة وإيجاد حلول المصغرات. وأنواع متعددة من الزواجات. والنفقات. والميراث. وعدم توريث المرأة الثروة لكل أنواع الاراضي زراعية أو صناعية أو سكنية. وعدم تسليمها رقبة الارض حتى في حالة التوريث. وسكنن الزوجة المطلقة وأولادها. والتميز الذي سينال حقوق المرأة في الميراثبأختلاف المذاهب والاديان وهذا يخالف نص المادة ١٤ الدستورية التي نصت على إلغاء كافة أنواع التمييز لأي سبب كان بين افراد الشعب العراقي. أن نلقاط مهمة كان يجب إثارة الرأي العام ضدها لتكون عنصرا ضاغطا لتغيير نص المادة ٤١ الدستورية. بالاضافة إلى أن هذه المادة تشكل تقسيما عموديا وأقنيا يمزق النسيج الاجتماعي للعراق وتذهب به الى مفترقات طرق لا لقاء فيها لابناء الوطن الواحد.

السؤال ماذا نريد كنساء؟؟؟

سئلت نفسي هذا السؤال طيلة عام كامل لم أكتب فيه عن الموضوع وسمعت وقرأت الكثير والكثير. لست مضطهدة من عائلتي ولا من زوجي ولا من إى رجل وليست لدي عقدة نصح. ولدي نامل حريتي وراتدي بالتصرف بأموالي وأمور حياتي كانت دوما تسيير بإرادتي وحدي. وتعلمت كيف أختياراتي بشجاعة. ولكن الآلاف النساء بل الملايين من العراقيات في القرى والصحبات والارياف والمدن الصغيرة والكبيرة. لاأزن لايملكن عشر حريتي في القرار والتصرف. بل لايستطعن حتى التفكير بإتخاذ قرار ما. ماذا ستفعل هؤلاء النسوة بعد الارتداد بهن الى عصرالحريم!!!

من مسيحي حقوقهن هل هذه البرلمانية التي لاتعرف من القانون سوى دهشتها من سرعة تصديق زواجها فقط بنشهادات الشهود والرسول علي افضل الصلاة والسلام قال (النساء مصدقات على فروجهن). جاهلة في علوم الدين والدينا.

من سيقف مع المرأة التي لاتعمل ولا بيت لديها عندما يقرر قاضي الطائفة أنها غير قادرة على رعاية أولادها وتحرم من أطفالها لتجد نفسها بلا زوج ولا أطفال ولاشيء ؟؟

من سيقف مع المرأة التي تحرم من تملك الارض أنشترتها بمالهيا وسجلتها باسم الزوج لتجد نفسها محرومة بأمر قاضي الطائفة من تملكها أرتأ؟؟

من سيقف بوجه أب خال قبله من الرحمة ليزوج صغيرته التي لم تتجاوز سن الطفولة وتذهب الى دار الزوجة برفقة أنعاه؟؟

من سيقف بوجه رجل يتزوج بأربع نساء لاحول لهن ولاقوة وقاضي الطائفة مستعد للتطبيق فهو حق للزوج؟؟

ومن ومن ومن وأسئلة كثيرة من يجيبنا عليها

بعد ان فشلت المنظمات النسوية العراقية ولللاسف أن تشكل أداة رأي عام ضاغطة أمام المد الطائفي العام. وكذا فشلت النائبات البرلمانيات العراقيات أن يشكلن كوتا نسائية فاعلة للتأثير والتغيير في المشروع السياسي على الساحة العراقية. بل وأنقسامهن بين مؤيد لنص المادة ومعارض لها دون ان يجتمعن عند نقطة لقاء تحفظ للمرأة العراقية منجزها القانوني المتمثل بوضع الاحوال الشخصية. الذي وصلت اليه جهود وكفاح طويل شاركها الرجل وهما في تحقيقه. وحيث أن لجنة التعديلات الدستورية يسيطر على قمتها رجلا دين من المذهبين وهما أيضا كانا من الأشخاص الذين أعادوا الدستور. ولا ادري الحكمة من إعادةهما لإجراء التعديلات الدستورية. وأما الاعضاء الاكراء أنا نفسي لأعمل عليهم لان مواقفهم مصلحية ولاتوجد لديهم مصلحة للوقوف مع المرأة العراقية في غير مناطق إقليم كردستان العراق. فيأمكنانهم تطبيق القانون الذي يبردون في مناطق كهمجم. واثما كانت لديهم حسابات مع كل الاطراف للوقوف مع طرف من في قضية ما. ومثا مصلحون من التعديلات للتغيير أو التعديل في المادة ٤١ الدستورية. والمؤكد ستكون لديهم اوراق للعب لن يكون للمرأة نصيب منها. لاننا فشلنا في تكوين الكوتا النسائية المؤثرة والتي يحسب لها حساب.

لا أريد أن أكون متشائمة كثيرا لكنني أدعو مرة أخرى كل الرجال والنساء بمشراكة نحو دعم الجهود لمحافظة على قانون الاحوال الشخصية الحالي باعتباره قاعدة للانطلاق نحو التغيير للافضل في المستقبل. إن طرعا أعلاما واسعا على انهاء ضروري في هذه المرحلة. وعدم الاستسلام أمام موج الطائفية والنزعة المحافظة. ودعم جهود النواب المعارضين لهذه المادة. والتصعيد الاعلامي للمنظمات النسوية وشرح أبعاد تطبيق المادة ٤١ الدستورية. سيكون له آثارا ايجابية أكثر للتغيير بدلا من التعديل الشكلي للمادة أعلاه أسكانا للاصوات المنادية بإلغائها.

يتقبله الزوج على مضض ويحملها الى حين ولكن ليس الى الابد.

ما الذي يمنح الزوج من تبييها. أو الطلب اليها مباشرة لكي تستعيد انوثتها الجسدية وعواطفها الرومانسية؟ جيبنا ليست مصلحية حبيب (موظفة ٣٥سنة) عن سؤالنا قائلة: يقول البعض ان كرامته لا تسمح بذلك. ولكنني ارى الامر على نحو آخر. فمثل هذا النوع من العلاقات والسلوكيات العاطفية والوجدانية الجسدية لا تلبى الحاجة النفسية الحقيقية وعندما تأتي بصيغة الطلب او التنبيه سوف تبدو اشبه بالعواطف المصطنعة أو المستجدة. وعيب الرجل في هذه القضية انه يجعل ما تفكر به زوجته وان جميع عواطفها نحوه وارتيابا وقوة

وفي هذا الاطار ترى(الدكتورة منى علي) بأن مشكلة الرجل تكمن في انه يرفض الاعتراف بالتغييرات الجديدة في حياة الاسرة بعد مجيء الاطفال. ان لديه ثوابت على الزوجة ان تحذر منها أو على وجه الدقة تنبيه اليها حتى لا تزوغ عواطف الرجل قبل عينه. وتعتقد ان يكون منى بأن نسبة ٦٠ الى ٧٠ بالمئة من حالات الطلاق تعود الى الملل والروتين اليومي اذ يسود الحياة الزوجية نمط واحد من العلاقات التي تكرر نفسها يوميا. بدءا من تناول الطعام والحوار المتبادل وانتهاء باخطار انواع الحياة النمطية في سيرر النوم. وانا اتصحح الي زوجين بأهمية التغيير المستمر في كل شيء. وفي المقعدة زيارات الاصدقاء والاقارب وحضور الحفلات الاسرية والسفر. وتذهب اسما احمد(باحثة اجتماعية) الى رأي مماثل ولكنها تعتقد بأن تحقيق ذلك غير ممكن دائما لانه يصطدم بعقبات الزوجين المادية لان التراجع علاقتها مع انوثتها ونقل خارج المنزل يبرهن على ميزانية الاسرة. وهي تعتقد بان المتاعب المالية بحد ذاتها تؤدي في احيان

قد يصح في احيان كثيرة. تفسير هذه القضية او تلك بعامل محدد أو عاملين أو أكثر. وكلما كانت القضية ذات بعد علمي كان تفسيرها وتحديد عواملها. أكثر وضوحا وحصرا. وقد لا يستعدي أي جهد مضن. أي القول ليس كذلك حيث تعلق الموضوع بالقضايا الاجتماعية. وبالتالي موضوع الطلاق لانه شأنك ومعقد. وعميّا حاول علماء النفس الافراد بتفسير هذه (الظاهرة) تفسيراً احاديا يوائم نظرتهم. فقد كان لعلماء الاجتماع صوت لا يقل قوة. فيما انكر الفائقون العوامل الاقتصادية أي سبب حقيقي فاعل وراء الطلاق غير الوضع المعاشي!

عن هذا الموضوع كان لنا هذا الاستطلاع والذي ابتدأه السيد (مهند عبد الكرم –مكتورة٣٥سنة) قائلا:

بيدو الطلاق وكأنه ليس حالة عامة بقدر ما هو مجموعة كبيرة من الحالات الخاصة تخضع لكل واحدة منها الى ظروفها واسبابها مع خفاةننا الأولية بوجود مغلطات أو (الافتات) مؤثرة أو ضاغطة أكثر من غيرها على تأليب الحياة الزوجية ودفعها بأجاء التفكك الاسري والانفصال.

واياً كان الامر. فإن (آخر الدواء الكي). هذا هو العلاج النهائي اذا فشلت (العقاقير) عن تقديم الشفاء ووقف الطباير عاجزا امام العلة. وواضح بأن اللجوء الى النار هو جوء المضطر الذي تتفطخ في وجهه السليل.

وليس الطلاق هو الحل الامثل الا عند الضرورة اذا عجزت الحلول وخابت المساعي في تقريب وجهات النظر وحل الخلافات الزوجية ولم تشمل الاسرة.

حين يجري الحديث عن موقف الشريعة من هذا الموضوع وانه ابيض الحلال عند الله.

لايد ان نقر ابتداءً بأن الشريعة الاسلامية قد اباحت الطلاقوهذا من فضائلها ولكنها

عزراة اديبات

نزيهة سليم



لوحة للفنانة التشكيلية نزيهة سليم

ولدت الفنانة التشكيلية نزيهة محمد سليم عام ١٩٢٧ في اسطنبول لابوين عراقيين. عاشت في كنف عائلة ولعت بالفن التشكيلي وبرز منها كل من الفنانين جواد سليم صاحب الحرية الشهير في بغداد وشقيقها سعاد سليم وكذلك نزار سليم. تخرجت من معهد الفنون الجميلة في بغداد واكملت دراستها في باريس. كان والدها ضابطا في الجيش العثماني وينتمي الى الرسامين الأوائل. معلمها الأول.. فقد كان يدعمها ويرعاها الى جانب سعاد وجواد ونزار. وقد شاركت. في وقت مبكر. خلال عقد الخمسينيات والستينيات. في رسم المشهد الحديث للتشكيل في العراق.. لتتحالف على أثر جواد في صياغة اهداف جماعة بغداد للفن الحديث. وجواد ذاته كان قد نرسيها تاريخ الفن في معهد الفنون الجميلة ببغداد. ثم اكملت دراستها للفن في المدرسة العراقية للفنون الجميلة في باريس (١٩٤٧- ١٩٥١) حيث تخصصت في الرسم الجداري (الجداريات) وتلمذت على يد الفنان الفرنسي (فرناند ليحيه).

كان باستطاعتها البقاء كعملية للفن في فرنسا بسبب تفوقها حيث كانت الاربعة على دفعتها في جائزة روما. لكنها اختارت ان تعود للعراق على الرغم من الافاق التي فتحت لها في الخارج. وطوال نصف القرن الماضي شاركت الفنانة في نشاطات مختلفة كإسهامها في جماعة بغداد للفن الحديث. وفي تأسيس جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين. الى جانب دورها التربوي كأستاذة في معهد الفنون الجميلة حتى عام ١٩٨٢. واخلاصها لفنھا جعلها تركز حياتھا لاستكمال مسيرتها الفنية. فقد عاجلت قضايا المرأة. والعمل. والطفولة. بالأسلوب الذي يعبر عن مزاجها وشخصيتها. فاسلوبها حافظ على لا ينفصل فيها الخيال الخصب عن ملاحظاتها الدقيقة في رسم النساء والطبيعة والموضوعات الاجتماعية. اعطت كثيرا عن اسبقها بالبحاثة الاجتماعية للمرأة العراقية واظهرت معاناتها في كل مكان في العراق والبيت والعمل واطهرت تلك الاعمال تعاطفا واضحا مع المرأة .. كانت الفنانة تحس آلام المرأة العراقية وتعكس معاناة المرأة العراقية في قلبها الذي لم ينطفأ طيلة حياتها.

اكملت زمالة لمدة عام في المانيا الديمقراطية للتخصص برسوم كتب الاطفال ومسرح الاطفال. ولسوء الحظ سرقت اغلب لوحات الفنانة نزيهة سليم التي كانت في المتحف العراقي للفنون عام ٢٠٠٣ ضمن أكبر حملة سرقات للمتاحف شاهدها العراق. ولم يبق من تلك الاعمال سوى عدد قليل جدا. توفيت الفنانة التشكيلية نزيهة سليم عن عمر ناهز الـ ٨٨ عاما بعد حياة حافلة بالإنجازات الابداعية ساهمت خلالها في صياغة المشهد الفني العراقي. واعلنت الامانة العامة لمجلس الوزراء في بيان عن ايفاد ممثل عنها حضور مراسم تشييع الفنانة الراحلة فضلا عن تبني مراسم الدفن والعزاء.

وتظمت لها مراسيم تشييع انطلقت من دارها في منطقة الوزيرية كلية الفنون الجميلة والتي تعود لشقيقها الراحل الفنان العالمي جواد سليم صاحب ملحمة نصب "الحرية" الشهير الذي يعد من افضل عشرة اصناب في العالم.

حديث الصمت (٢) .. الإنسان كائن الصمت

مكي محمد ردام



قبل ان ينطلق الانسان بأول كلمة او حرف. بل قبل ان يكتشف ويتعلم اولى كلمات اللغة.. يوم كان اسير الصمت. الصمت الطبق عاش انساننا العاقل الألفا عديدة من السنين. يتعلم من كل شيء يحيطه من مرنثبات واصوات وسط الطبيعة. الفاسية. الموحشة. مادته الاولى في العلم والتعلم والمعرفة. كان يدرك الأشياء في سره قبل ان يعرفها. ولما كانت عناصر المعرفة الاساسية الاولى قبل ان تتشكل اوتاره الصوتية. ويتعلم الحديث ثم القراءة والكتابة هي اللمس والنظر والسمع. والتذوق فاذا الحقبة من الاف السنين والتي عاشها فوق سطح الارض صامتا مستمسلا لعالم يستأثر فيه صفير الرياح. خفيف الانشجار هدير الامواج رعد البرق الاف من السنين يصعب احصائها بل يكتفي العلماء باعطاء رقم تقديري عنها. قد اورتنه مانصلطح عليه اليوم. بالصمت. فالصمت اذن لم يكن بدعة انسانية او حاجة ابتكرها كواحدة من بين مبتكراته على طيلة تاريخه الموعّل في القدم. فهو جزء لا يتجزأ من تكوينه الموليجي والنفسي والروحي. ربما لانها الخفية الاطول من حياته التي عاشها في هذه الطبيعة صامتاً من دون كلام.

هذه المقدمه مناسبة لتصل الى حقيقة جعلها البعض منا. هي ان الانسان بطبعه كائن صامت اولا ومتحدث ثانياً. كما نتجاهل متعمدين من دون وعي احياناً ما للصمت من دور ايجابي في حياة كل منا ونعزوا كل نجاحنا الى الكلام والحديث فقط. في حين نقف مترصّة على حافة الذكرة. كل نجاحات الحديث؟ من خطاب او محاضرة او اغنية او قصيدة او مقالة فهل هذا ايضا من طبيعة النفس البشرية؟ فحيث لا يحتاج المتفاهمين والمنسجمين الى حديث طويل لتأكيد قناعتهم وتواصلهم فانّ الهين والعشاق قادرون على العوم في بحر الصمت وبدقة ونشوة لن يتخوق طعامها ايدا طرفا ثائنا. مهما كان هذا الثالث الا نادرا واستثناءا. بإشارات خفية. ثنائية. من دون حركة صاحب. رمنية احقان (في زمن المصنوع) بل تترجمه تواج. سمعة منفتحة من الاسترخاء والالفة والسمو والامان. تضيء ملامح الوجه فتكسيه نصارة ومودة. فهذه اذ اجتمعت فائتاً في احضان وحضرة ورعاية الصمت وما انها حظات فهي قصيرة اى قصيرة اى مشحونة بالقدسية واجها محدود. تجرل الى التلاشي. حينئذ يتقدم صوت الكلام مذكراً. متصفاً. منقلاً. متوقفاً. في حضرة الصمت الهيب. منهياً سمولونية ملائكية كان يتوقها. فداثنائياً من كانئنا من فوق الارض وربما اكتسبت حظات الصمت قدسيتها ومهابتها. ليس لانها كلمات لم تولد بعد او انها موجهة في سفر التاريخ الانساني الطويل. بل لان الصمت جوهراً قدس وكهونته. وهي صفة البارئ العظيم حين يوصي الي رسله. ومن يحب الصالحين. بما هو ابلغ من لغة البشر ومفرداتها الدنيوية. التي يجيد الانسان تاويلها بما يعجبه ويشتهيهِ تحت مظلة المنطق وابعاد العلوم. وتلك علاقه مقدسة امي في الصمت مختلفة. لانها تستعد لذلك في ظروف خاصة في تهياء مكاناً منعزلاً في الدور الاعلى من المنزل. وتهين ما يحتاجه ثلاثة ايام. يستقرضها صوم زكريا . دون مقابلة احد خارج دائرة العائلة في خد انساني لغزيرة طبيعية وميل فطري للكلام بكاد فيه الاحشاء من رغبة في استعمال الصمف والمف في جهة وما يتوافد على الحائط من جدان ليصال النصيحة لفنان بصوره فعل كذا وكذا وتحذير فلانة ان لاتضعل كذا فان لم خذثومف فقد يحدث خطأ كبير في برمجة الحياة. اشارات مهمة لايفهمها احد. وحين تعترف بها بعد انتهاء طقوس الصيام جدها اسباب واهية لاتدعو للقلق. لكن الضغط باجاه معاكس لطبيعة النفس البشرية. وحتى لو كان فقط الاجتماع ع احد اعضائه. اما الروح والنفس . الذي لم يعد يدركها كما في السابق. فهذا الصمت اذن هو نعمة التفكير. والتفكير السليم يحيطه وبينته. فلا بد ان يجرب العضو الذي يتوسط وجهه اذ كانت اوتاره الصوتية تعمل كما تعمل يديه ورجليه. بحاول الكلام. لكن مع من. ليكن اذن مع الجدار بم يتحدث ومن اي شيء. ويعلم ان من العيب الحديث مع جدار اصم. ويعلم ايضا انما يريد الحديث لا مجرد الحديث. بها ليمتحن قدرته على الكلام. لتخرج من فيه حشرجة ابعده ان تكون صوت انسان يدخل عليه سبحانه على هذه الصورة. فلم يعد يعبر سبحانه انتباهها حين دخل عليه وهو يعالج حشرجته مع الجدار الاصم يفهم الاخير ان سجنه قد اصيب بمس من الجنون

سولين عبد الحميد / اربيل

ما علاقة تكوين الأسرة بمسألة خديب الأهداف في الحياة؟ أليست الأسرة شأنًا اجتماعيًا بينما موضوع الأهداف موضوع شخصي؟ أم أن الترابط قائم بينهما. ومتم من الضروري خديبه قبل أم بعد الزواج؟ ماذا يلعب التخطيط من دور في بداية الحياة الأسرية وكيف تتم عملية اسقاطه على الواقع؟ كيف يتم التفاهم الاسري؟ ومن اين يبدأ وكف هي نسبة مشاركة وتأثير كل من الطرفين في ايجاده وترسيخه؟ وما هي أساليب التفاهم؟ ماذا عن الحب بعد الزواج؟ وهل صحيح مايقال عن أن الزواج إذا دخل من الباب خرج الحب من الشباك. أليس الزواج هو تنويج للحب وبداية حقبة متجددة من الحب؟ وبالمقابل ألم يثبت الواقع صحة هذه المقولة؟ لماذا يتعثر مشوار الحب بعد الزواج؟ ومن هو المسؤول عن ذلك؟ واين تكمن الحلول؟

ماهي المشاكل الحياتية المستجدة التي تواجه الأسرة اليوم. وهل مشاركة المرأة الاجتماعية المستجدة في العمل الوظيفي والمهني هي إحدى المشاكل. وهل أصبحت عائقاً في طريق مسيرة الأسرة؟

ثم الخطوة الهامة التي تنقل الأسرة إلى أطوار أكثر دقة وخطورة وهي مرحلة دخول شخص ثالث إلى الأسرة وهو الطفل. كيف يتم التعامل مع هذه الخطوة؟ والسؤال الأكبر هنا لماذا الطفل؟ وكيف تتعامل الأسرة مع هذه القضية؟ وهل هي النسبة لها مجرد استجابة لنداء الفطرة؟ أم أن هناك أبعاد أكثر لمسألة؟ ما هي المرحلة الأصح لاتخاذ هذا القرار؟ وما هي الأجواء المفروض تواجدها في الأسرة قبل استقبال الطفل؟ وماهي المراحل والأشواط. التي يجب قطعها قبل اتخاذ قرار الإنجاب؟ ما هي القيم والمبادئ التي تقوم عليها الأسرة لترعرعها في كيان أبنائها؟ هذه وغيرها أسئلة سنحاول مباحثتها لنصل معاً إلى أعتاب حياة أسرية أكثر استقراراً وحباً وعتافاً.

بأم عينها كيف يقتلون وينجسون من قبل سلاطين الجور آنذاك فهي من يجسد الثبات والصبر والجرأة والتمسك بالمبادئ والشجاعة والاصرار على انتصار الحق على الباطل مهما كلف الامر من خسائر.

ومن بطولاتها التي لاتنسى على مر العصور تلك الوقفة الباسلة التي وقفها امام طغوت وعصرها (يزيد) وبكل قوة وصلابة ويقبل لم تهزه المصائب وهي تخاطبه بتلك الخطبة العظيمة مدافعة عن حق اهلها واخوتها ودينها وهي تقول له (وحسبك بالله حكماً ومحمد (ص) خصماً وبيبرائيل ظهيراً وسيعلم من سول لك ومكنك من رقاب المسلمين ينس للظالمين بدلا وايكم شر مكاناً وأضعف جنداً. ولنن جرت على المواهي مخاطبتك اني لاستصغر قدرك واستعظم ثغريتك واستكثرت توبيخك .. لكن العيون عبرى والصدور حرى.

ومتى ما استطاعت المرأة ان تتلاقى مع السيدة زينب في التناغم مع الازمات متى ما استطاعت ان تكون هذه المرأة من النساء التي يعتمد عليهن في مواجهة الرياح مهما كانت عاتية.

وتبقى زينب بنت علي ورسالتها الجهادية الخالدة نورسا تتفخر به كل امرأة في كل مكان وزمان وشمعة تضيء لنا الدرب من اجل بقاء العقيدة والمبادئ؛ فهذه الرسالة التي قدمتها لنا السيدة زينب تبقى كاشرارة التوجهة التي لاتنطفئ ايدا لتدحر كل الظالمين والطغاة في كل عصر وتكون مثالا جليا لكل النساء في الثبات على المبادئ ونيل الحقوق المشروعة.

أين فأحر

الابتدائي ومحاولات هذه الى المرحلة المتوسطة الى ان نسب الانثى انخفضت بشكل كبير خلال السنوات الاخيرة اما بسبب ضعف المادية أو ما بسبب رغبة الوالدين بعدم التحاق اولادهم بسبب الظروف الامنية التي تعانها البلاد.

بقي لي ان اطرح مؤشرا ظهرت نتاجه في المسح حول صلة القررى بين الزوجين حيث يمارس هذا التقليد بصورة واسعة في العراق وبخاصة في المجتمع العربي عامة. فقد بلغت نسبة النساء اللواتي يرتبطن بصله قررى مع أزواجهن ٧٠.٥% وهي اعلى نسبة سجلت خلال السبع سنوات الاخيرة فقد زادت النسبة بعدما كانت ٥٢.٢% في عام ١٩٩٩. والجميع يعرف مدى خطورة هذه الزيجات من الناحية الصحية.حيث ان هذه النسبة ارتفعت عما كانت عليه بسبب العنف الطائفي وحالات التهجير الطائفي التي افرزت نتائجها على سلوك الافراد في الارتباط الزوجي.

تلك هي معلومات محدثة في فهم افضل لديناميكية صحة الاسرة في العراق عل ذلك يساعد المحللين وصانعي القرار والباحثين في جميع المجالات في البلاد للاهتمام بالمرأة وحقوقها ولتنمية النظام الصحي في العراق باكمله. وان منظمات المجتمع المدني والمجميات الاجتماعية والمف والمف والمف تشكل واحدة من جماعات الضغط في اغلب المجتمعات ولابد أن يكون لها الدور الكبير في المطالبة باصدار قوانين لحماية المرأة والاهتمام بحقوقها كون المرأة العراقية عانت ولا تزال تعاني من اهمال والفاء متعمد للوراثة الفاعل في المجتمع. وهي الامم والوجهة والاخت من هذا الذي يحصل ويساهم في الحد من حريتها وضياح حقوقها والتأثير على مستقبلها ومستقبل ابنائها. فتحية للمرأة في كل انحاء العالم يعيدها العالمي عامة والمرأة العراقية التي حُملت ما حُملت طوال عهود الظلم والطغيان. وعانت ما عانت من نفي وتهجير وفقد الاحبة.

كيف ننجح في بناء الأسرة؟!

وتبدأ معها قصة الانسان الذي جاء ليعطي وينتج لنفسه وجمتمعه بعبارة اخرى ليدعم كيانه الفردي والاجتماعي والاهمية دور الاسرة في بناء الفرد والمجتمع اليكم هذه السلسلة التي تدور حول هذا المحور الذي اعتبره المسبب الاكبر والمجدد الأكثر تأثيرا على سعادة المجتمع أو شفافته وبدوره ترجع عواقبه وتؤثر أولا وقبل كل شيء على الأسرة ذاتها مرة أخرى والحديث عن الأسرة في هذه المحقات تأتي في معرض الإجابة عن كثير من التساؤلات التي راودتني أثناء المعاشة اليومية وتجريات الحياة. كلها اسئلة ختاج الى نقاش وتداول افكار وحوار أقلام للوصلو الى صياغات فكرية بهذا الشأن تستند الى الثوابت وتتجدد مع المتغيرات ومن أبرز جمل الاستفهام هذه -كيف تؤسس الأسرة وما تتكون؟ وماهي ممتيناتها الاساسية الصحيحة؟ -من يقود هذه المؤسسة الاجتماعية المحورية؟ ولماذا يقترن اسم الأسرة بالألم أكثر من ذكره مقترنا بالآب؟.

ماهي مواصفات الأسرة المثالية؟ وما هي الأرضيات والأجواء الملائمة لتكوين أسرة مثالية وما هو الطريق الأمثل لذلك؟ متى يبدأ الإنسان برسم ملامح شريك أو شريكة الحياة؟ وما هو مفهوم الزواج عند الشباب وما هي توجهاتهم وأراؤهم حول ذلك؟ وما هي المعايير التي يجب امتلاكها عند اختيار الآخر أو ما هي العوامل المؤثرة على هذا الاختيار؟ وما هو السن الملائم لاتخاذ قرار تكوين هذه الشراكة الاجتماعية؟

ماذا يسبق اتخاذ هذا القرار؟ وهل الطرفان مدركان لحقيقة دورهما الاسري والعلاقات الاجتماعية المترتبة على هذا الزواج وبالتحديد مسألة الحقوق والواجبات الاسرية؟ -كيفية التعارف واللقاء واختيار الزوجة في عالم اليوم كيف هو؟ وهل يختلف عن السابق وأي الطرق أفضل زواج الفتاة من الذي كان نافعاًها الأول معه هو في ليبة الزفاف أم زواج الشباب الذي يقضون الوقت طيلة اليوم مع خطيباتهم قبل عقد القرن إما بالتجوال ام بالجوال؟

نساء .. وجهاً لوجه مع الاعاصير

زينب الشمري

تكون مستعدة لاستقبال اي مشكلة تواجهها وكما يقال (من رأى مصائب غيره هانت عليه مصائبه) ولا يوجد مثل تقمدي به أي امرأة كشخصية السيدة العظيمة التي لها من حياة سلفها الطاهر شواهد وادلة اخذت قلبها في الرحلة الجهادية التي زرعت الطريق بصادق البود وحسن الظن وقوة التوكّل .. وحق تسمى هذه المرأة بالمجاهدة وهي تهب نفسها لخدمة بطلة كربلاء وبألم المصائب (زينب بنت علي بن ابي طالب ع) تلك المرأة التي تستحق ان تكون امونجرا للنفاء والتضحية والصبر فهي الوافقة من نفسها والعروفة بين اهلها وقومها بالعائلة غير المعلمة كما قال عنها علي ابن الحسين ع" (ان عمتي عائلة غير معلمة).

هذه السيدة التي عبرت عن حسن خلق البيت العلية وهي التي برهنت على ذلك بالإيمان وبأشد حظات حياتها قساوة وظلماً حينما قدمت ولديها فدأء للحق وهي التي فقدت اخوتها واولاد مومتها في رضاء كربلاء وبعد ذلك اصبحت هي العلم والمصبر ومن يهده من روع الخائفين ووجل الاطفال وهلع النسوة فكانت تكتم وجعها وأنها في ما حصل لأهلها واخوتها وهي تقدمهم الواحد تلو الآخر ناظرة



الانسان ذلك المجهول هكذا عبر عنه (الكسيس كاريل) في كتابه الذي حمل هذا العنوان: الانسان الذي تكمن فيه أعجب الأسرار وأخفاها على الرغم من وفرة الدراسات والبحوث بهذا الشأن. ولعل أبلغ ما قيل من انه كائن اجتماعي. فهو كائن لوحده فرد ان الافراد له خصوصياته وميوله وطباعه وتوجهاته. لكنه في الوقت ذاته مرتبط بروابط وثيقة بالنظمة الاجتماعية حوله. استطيع ان اقول انها روابط فطرية وواقعية. الفطرة المودعة فيه تدعوه الى الاجتماع الانساني. فهو ما ان يولد حتى يجد نفسه في ظل مؤسسة اجتماعية وهي الاسرة بل ان وجوده ذاته ناخ من ارتباط اجتماعي أسري. كما ان تركيبته السايكولوجية ورعة خريطته النفسية لا تكتمل ولا تتكامل الا بتفاعله الاجتماعي مع الآخرين. والذي يؤدي بالنتيجة إلى رسم ملامح شخصيته الحقيقية وأكثر من ذلك. هو يصقل هذه الشخصية ويجعلها أكثر تكاملاً ونضجاً وادراكاً. كما ان ثمة روابط واقعية. فالإنسان لا

على الكثير من المنازل فمنها ما لا قدرة له على التحمل ومنها يبقى على حاله ويستमित بصلابة رغم الاعياء التي مرت عليه لأن اساسه قوي مبني على الصبر والامان وعلمك خلفية علمية وثقافية واسعة جداً. وان في المنزل عمودين اساسيين يرتكز عليهما البناء وهما (الم والاب) ولكن (لام) النصيب الاوفر في الرعاية الاجتماعية لآسرتها اذا كانت قوية العزيمة والارادة وعلى علم ودراية واسعة بالارزمة وابعادها ومستوياتها ومتفهمته للوقائع بجميع مدياتها ومحبة للخير فانك لا تجد في أي زاوية من نفسها معنى لكلمتي الضعف والهروب لانها تبني حياتها وانوار حياتها من يقين ومشاعر قلبها وهي تهب نفسها لخدمة مطمئنة لزوجها واولادها وتُسهر بنفائصيل الحياة و لا تقف مكتوفة الايدي وتفرج وتراقب المشكلات التي تهب على آسرتها بل على العكس فهي ترمي بنفسها في قلب الاحداث وتتصرف معها بحكمة محاولة بذلك ابعادها عنهم لكي تظهر وتبرز اسرتها وتقدمها الى الامام فهي تعزز ثقّه في نفسهم وتنمي شخصيتهم وتكون لهم شريكة لجأح دائم. ويفضل ان تأخذ المرأة نصب عينها حتى



كل انسان في الحياة يمر بأزمات متعددة ومختلفة ولكن الحكيم من يستطيع ان يتخطى هذه الازمات بصبر وقوة عزيمته و ارادة. فالارزمة كما يعلم عزيزي القارئ هي امر طارئ يواجه الجميع ويواجه استثناء وقد يكون احياناً كسحابة صيف تمر دون ان تخلق فينا آثاراً سلبية او قد تلقي بظلالها على الكثير من مقدرات حياتنا اليبومية.

فالرياح العاتية اذا هبت تأخذ معها كل شيء ضعيف ومستعمل وتسقط على الراض كل شيء لا يقاومها ولكنها في نفس الوقت لا تستطيع ان تأخذ معها اي شيء قوي وبإستناطة الصمود. مثلما تهب المشكلات

مر العراق بسلسلة من التغيرات السياسية والاقتصادية على مدى العقود الثلاثة الاخيرة.والتي أثرت بشكل كبير على حياة المواطنين عامة وعلى المرأة العراقية بصورة خاصة حيث تنتشر في العراق بؤرا للعنف كان

المرأة الصالحة والعتاء الإلهي

أم رضا الحيدري / بغداد

على نساءنا اليوم وفي عصرنا هذا أن يتعلمن مواقف الزوجات الصالحات المؤمنات الصالحات. مواقف العزم والثبات والإيثار والاصرار على العقيدة والدين القيم. فالآن تواجه خديبات صعبة وقاسية على المجتمع. وفي هذا النزال ظهرت ثمار النهضة الثقافية الاجتماعية فالمرأة اليوم تتحدى الثقافة النحرقة والسياسة النحرقة والإعلام والشعارات الزريفة.

فهل تستط المرأة أمام التحديات؟ المرأة المؤمنة الصالحة في إيمانها لا تضعف ولا تهزم مهما كان حجم وضراوة التحديات لأنها المرأة العطاء الله عطره زوجة أخلصت لزوجها. ووقفت إلى جواره حينما غت عليه البلاء واشتد به المرض لسنين متطاولة فكانت متماسكة طائعة. إنها زوجة النبي أيوب الذي ضرب به المثل في الصبر الجميل والعزم القويم والإرتكان إلى خالقه. وقوله تعالى (نعم العبد انه أواب) فقد مدحه لأنه كان يلازم كمال معرفته في جنب الله تعالى وإصابة نضره في حق الاعتقاد والتبصر في سلوك العبودية والتخلص من الجمود على ظاهر الحياة الدنيا وزينتها فقد بسط الله له رزقه ومد له في ماله فكانت له ألوفا مؤلمة من الغنم وحقول خصيبة. فلم يبخل بئيبا الكرم بماله بل كان ينفقه ويجوده به على الفقراء والمساكين. وأراد الله أن يخبرته هي النسراة كما اختبره في الضراء فابتلى بالغن من سوء الحال في بدنه وأهله وماله وجفاف أرضه وفي سورة الأنبياء ندائه (أني مسير الضراء وأنت أرحم الراحمين) بناء على شمول الضر في مصيبته على نفسه وأهله ولم يشتر في هذه السورة على فقدان المال. ولم يبق شيء يلود به ويحتمي به غير رعاية الله له فصبر واحتسب. ولسان حاله في إيمان ويقين (ودعية كانت عندنا فأخذها الله. نعمنا بها فمدها. فأحمد الله معطيها وسألبا. راضيا وسأخطا. نافعاً وضاراً. هو مالك الملك يؤتي الملك من يشاء. وينزع الملك من يشاء ويعزم من يشاء ويذل من يشاء). ثم خير نبى الله ساجدا حامدا لله رب العالمين. وجر الزمن على نبينا (ع) وهو لا يزال مريضاً. فقد وه عظمه وهزل جسمه وزاد به الألم حينما بعد القريب وفر الحبيب ولم يقف بجواره سوى زوجته العطوف الخنون حيث كانت نعم المرأة الصالحة الصابرة المحترمة فأعاتت زوجها في محنته العصبية فلم تشتكى من هموم الألام. ولا مخاوف أرفاقه. فقااست من إيداء الناس ما قااست ولكن صبرت صبرا جميلا وظلت في خدمة زوجها أيام المرض سبع سنين. ثم دعا أيوب (ع) أن يكف عنه وسأوس الشيطان وان يكشف عنه ما أصابه من سوء الحال في إيمان ويقين (ودعية كانت عندنا فأخذها الله. نعمنا بها فمدها. فأحمد الله معطيها وسألبا. راضيا وسأخطا. نافعاً وضاراً. هو مالك الملك يؤتي الملك من يشاء. وينزع الملك من يشاء ويعزم من يشاء ويذل من يشاء). ثم خير نبى الله ساجدا حامدا لله رب العالمين. وجر الزمن على نبينا (ع) وهو لا يزال مريضاً. فقد وه عظمه وهزل جسمه وزاد به الألم حينما بعد القريب وفر الحبيب ولم يقف بجواره سوى زوجته العطوف الخنون حيث كانت نعم المرأة الصالحة الصابرة المحترمة فأعاتت زوجها في محنته العصبية فلم تشتكى من هموم الألام. ولا مخاوف أرفاقه. فقااست من إيداء الناس ما قااست ولكن صبرت صبرا جميلا وظلت في خدمة زوجها أيام المرض سبع سنين. ثم دعا أيوب (ع) أن يكف عنه وسأوس الشيطان وان يكشف عنه ما أصابه من سوء الحال في إيمان ويقين (ودعية كانت عندنا فأخذها الله. نعمنا بها فمدها. فأحمد الله معطيها وسألبا. راضيا وسأخطا. نافعاً وضاراً. هو مالك الملك يؤتي الملك من يشاء. وينزع الملك من يشاء ويعزم من يشاء ويذل من يشاء). ثم خير نبى الله ساجدا حامدا لله رب العالمين. وجر الزمن على نبينا (ع) وهو لا يزال مريضاً. فقد وه عظمه وهزل جسمه وزاد به الألم حينما بعد القريب وفر الحبيب ولم يقف بجواره سوى زوجته العطوف الخنون حيث كانت نعم المرأة الصالحة الصابرة المحترمة فأعاتت زوجها في محنته العصبية فلم تشتكى من هموم الألام. ولا مخاوف أرفاقه. فقااست من إيداء الناس ما قااست ولكن صبرت صبرا جميلا وظلت في خدمة زوجها أيام المرض سبع سنين. ثم دعا أيوب (ع) أن يكف عنه وسأوس الشيطان وان يكشف عنه ما أصابه من سوء الحال في إيمان ويقين (ودعية كانت عندنا فأخذها الله. نعمنا بها فمدها. فأحمد الله معطيها وسألبا. راضيا وسأخطا. نافعاً وضاراً. هو مالك الملك يؤتي الملك من يشاء. وينزع الملك من يشاء ويعزم من يشاء ويذل من يشاء). ثم خير نبى الله ساجدا حامدا لله رب العالمين. وجر الزمن على نبينا (ع) وهو لا يزال مريضاً. فقد وه عظمه وهزل جسمه وزاد به الألم حينما بعد القريب وفر الحبيب ولم يقف بجواره سوى زوجته العطوف الخنون حيث كانت نعم المرأة الصالحة الصابرة المحترمة فأعاتت زوجها في محنته العصبية فلم تشتكى من هموم الألام. ولا مخاوف أرفاقه. فقااست من إيداء الناس ما قااست ولكن صبرت صبرا جميلا وظلت في خدمة زوجها أيام المرض سبع سنين. ثم دعا أيوب (ع) أن يكف عنه وسأوس الشيطان وان يكشف عنه ما أصابه من سوء الحال في إيمان ويقين (ودعية كانت عندنا فأخذها الله. نعمنا بها فمدها. فأحمد الله معطيها وسألبا. راضيا وسأخطا. نافعاً وضاراً. هو مالك الملك يؤتي الملك من يشاء. وينزع الملك من يشاء ويعزم من يشاء ويذل من يشاء). ثم خير نبى الله ساجدا حامدا لله رب العالمين. وجر الزمن على نبينا (ع) وهو لا يزال مريضاً. فقد وه عظمه وهزل جسمه وزاد به الألم حينما بعد القريب وفر الحبيب ولم يقف بجواره سوى زوجته العطوف الخنون حيث كانت نعم المرأة الصالحة الصابرة المحترمة فأعاتت زوجها في محنته العصبية فلم تشتكى من هموم الألام. ولا مخاوف أرفاقه. فقااست من إيداء الناس ما قااست ولكن صبرت صبرا جميلا وظلت في خدمة زوجها أيام المرض سبع سنين. ثم دعا أيوب (ع) أن يكف عنه وسأوس الشيطان وان يكشف عنه ما أصابه من سوء الحال في إيمان ويقين (ودعية كانت عندنا فأخذها الله. نعمنا بها فمدها. فأحمد الله معطيها وسألبا. راضيا وسأخطا. نافعاً وضاراً. هو مالك الملك يؤتي الملك من يشاء. وينزع الملك من يشاء ويعزم من يشاء ويذل من يشاء). ثم خير نبى الله ساجدا حامدا لله رب العالمين. وجر الزمن على نبينا (ع) وهو لا يزال مريضاً. فقد وه عظمه وهزل جسمه وزاد به الألم حينما بعد القريب وفر الحبيب ولم يقف بجواره سوى زوجته العطوف الخنون حيث كانت نعم المرأة الصالحة الصابرة المحترمة فأعاتت زوجها في محنته العصبية فلم تشتكى من هموم الألام. ولا مخاوف أرفاقه. فقااست من إيداء الناس ما قااست ولكن صبرت صبرا جميلا وظلت في خدمة زوجها أيام المرض سبع سنين. ثم دعا أيوب (ع) أن يكف عنه وسأوس الشيطان وان يكشف عنه ما أصابه من سوء الحال في إيمان ويقين (ودعية كانت عندنا فأخذها الله. نعمنا بها فمدها. فأحمد الله معطيها وسألبا. راضيا وسأخطا. نافعاً وضاراً. هو مالك الملك يؤتي الملك من يشاء. وينزع الملك من يشاء ويعزم من يشاء ويذل من يشاء). ثم خير نبى الله ساجدا حامدا لله رب العالمين. وجر الزمن على نبينا (ع) وهو لا يزال مريضاً. فقد وه عظمه وهزل جسمه وزاد به الألم حينما بعد القريب وفر الحبيب ولم يقف بجواره سوى زوجته العطوف الخنون حيث كانت نعم المرأة الصالحة الصابرة المحترمة فأعاتت زوجها في محنته العصبية فلم تشتكى من هموم الألام. ولا مخاوف أرفاقه. فقااست من إيداء الناس ما قااست ولكن صبرت صبرا جميلا وظلت في خدمة زوجها أيام المرض سبع سنين. ثم دعا أيوب (ع) أن يكف عنه وسأوس الشيطان وان يكشف عنه ما أصابه من سوء الحال في إيمان ويقين (ودعية كانت عندنا فأخذها الله. نعمنا بها فمدها. فأحمد الله معطيها وسألبا. راضيا وسأخطا. نافعاً وضاراً. هو مالك الملك يؤتي الملك من يشاء. وينزع الملك من يشاء ويعزم من يشاء ويذل من يشاء). ثم خير نبى الله ساجدا حامدا لله رب العالمين. وجر الزمن على نبينا (ع) وهو لا يزال مريضاً. فقد وه عظمه وهزل جسمه وزاد به الألم حينما بعد القريب وفر الحبيب ولم يقف بجواره سوى زوجته العطوف الخنون حيث كانت نعم المرأة الصالحة الصابرة المحترمة فأعاتت زوجها في محنته العصبية فلم تشتكى من هموم الألام. ولا مخاوف أرفاقه. فقااست من إيداء الناس ما قااست ولكن صبرت صبرا جميلا وظلت في خدمة زوجها أيام المرض سبع سنين. ثم دعا أيوب (ع) أن يكف عنه وسأوس الشيطان وان يكشف عنه ما أصابه من سوء الحال في إيمان ويقين (ودعية كانت عندنا فأخذها الله. نعمنا بها فمدها. فأحمد الله معطيها وسألبا. راضيا وسأخطا. نافعاً وضاراً. هو مالك الملك يؤتي الملك من يشاء. وينزع الملك من يشاء ويعزم من يشاء ويذل من يشاء). ثم خير نبى الله ساجدا حامدا لله رب العالمين. وجر الزمن على نبينا (ع) وهو لا يزال مريضاً. فقد وه عظمه وهزل جسمه وزاد به الألم حينما بعد القريب وفر الحبيب ولم يقف بجواره سوى زوجته العطوف الخنون حيث كانت نعم المرأة الصالحة الصابرة المحترمة فأعاتت زوجها في محنته العصبية فلم تشتكى من هموم الألام. ولا مخاوف أرفاقه. فقااست من إيداء الناس ما قااست ولكن صبرت صبرا جميلا وظلت في خدمة زوجها أيام المرض سبع سنين. ثم دعا أيوب (ع) أن يكف عنه وسأوس الشيطان وان يكشف عنه ما أصابه من سوء الحال في إيمان ويقين (ودعية كانت عندنا فأخذها الله. نعمنا بها فمدها. فأحمد الله معطيها وسألبا. راضيا وسأخطا. نافعاً وضاراً. هو مالك الملك يؤتي الملك من يشاء. وينزع الملك من يشاء ويعزم من يشاء ويذل من يشاء). ثم خير نبى الله ساجدا حامدا لله رب العالمين. وجر الزمن على نبينا (ع) وهو لا يزال مريضاً. فقد وه عظمه وهزل جسمه وزاد به الألم حينما بعد القريب وفر الحبيب ولم يقف بجواره سوى زوجته العطوف الخنون حيث كانت نعم المرأة الصالحة الصابرة المحترمة فأعاتت زوجها في محنته العصبية فلم تشتكى من هموم الألام. ولا مخاوف أرفاقه. فقااست من إيداء الناس ما قااست ولكن صبرت صبرا جميلا وظلت في خدمة زوجها أيام المرض سبع سنين. ثم دعا أيوب (ع) أن يكف عنه وسأوس الشيطان وان يكشف عنه ما أصابه من سوء الحال في إيمان ويقين (ودعية كانت عندنا فأخذها الله. نعمنا بها فمدها. فأحمد الله معطيها وسألبا. راضيا وسأخطا. نافعاً وضاراً. هو مالك الملك يؤتي الملك من يشاء. وينزع الملك من يشاء ويعزم من يشاء ويذل من يشاء). ثم خير نبى الله ساجدا حامدا لله رب العالمين. وجر الزمن على نبينا (ع) وهو لا يزال مريضاً. فقد وه عظمه وهزل جسمه وزاد به الألم حينما بعد القريب وفر الحبيب ولم يقف بجواره سوى زوجته العطوف الخنون حيث كانت نعم المرأة الصالحة الصابرة المحترمة فأعاتت زوجها في محنته العصبية فلم تشتكى من هموم الألام. ولا مخاوف أرفاقه. فقااست من إيداء الناس ما قااست ولكن صبرت صبرا جميلا وظلت في خدمة زوجها أيام المرض سبع سنين. ثم دعا أيوب (ع) أن يكف عنه وسأوس الشيطان وان يكشف عنه ما أصابه من سوء الحال في إيمان ويقين (ودعية كانت عندنا فأخذها الله. نعمنا بها فمدها. فأحمد الله معطيها وسألبا. راضيا وسأخطا. نافعاً وضاراً. هو مالك الملك يؤتي الملك من يشاء. وينزع الملك من يشاء ويعزم من يشاء ويذل من يشاء). ثم خير نبى الله ساجدا حامدا لله رب العالمين. وجر الزمن على نبينا (ع) وهو لا يزال مريضاً. فقد وه عظمه وهزل جسمه وزاد به الألم حينما بعد القريب وفر الحبيب ولم يقف بجواره سوى زوجته العطوف الخنون حيث كانت نعم المرأة الصالحة الصابرة المحترمة فأعاتت زوجها في محنته العصبية فلم تشتكى من هموم الألام. ولا مخاوف أرفاقه. فقااست من إيداء الناس ما قااست ولكن صبرت صبرا جميلا وظلت في خدمة زوجها أيام المرض سبع سنين. ثم دعا أيوب (ع) أن يكف عنه وسأوس الشيطان وان يكشف عنه ما أصابه من سوء الحال في إيمان ويقين (ودعية كانت عندنا فأخذها الله. نعمنا بها فمدها. فأحمد الله معطيها وسألبا. راضيا وسأخطا. نافعاً وضاراً. هو مالك الملك يؤتي الملك من يشاء. وينزع الملك من يشاء ويعزم من يشاء ويذل من يشاء). ثم خير نبى الله ساجدا حامدا لله رب العالمين. وجر الزمن على نبينا (ع) وهو لا يزال مريضاً. فقد وه عظمه وهزل جسمه وزاد به الألم حينما بعد القريب وفر الحبيب ولم يقف بجواره سوى زوجته العطوف الخنون حيث كانت نعم المرأة الصالحة الصابرة المحترمة فأعاتت زوجها في محنته العصبية فلم تشتكى من هموم الألام. ولا مخاوف أرفاقه. فقااست من إيداء الناس ما قااست ولكن صبرت صبرا جميلا وظلت في خدمة زوجها أيام المرض سبع سنين. ثم دعا أيوب (ع) أن يكف عنه وسأوس الشيطان وان يكشف عنه ما أصابه من سوء الحال في إيمان ويقين (ودعية كانت عندنا فأخذها الله. نعمنا بها فمدها. فأحمد الله معطيها وسألبا. راضيا وسأخطا. نافعاً وضاراً. هو مالك الملك يؤتي الملك من يشاء. وينزع الملك من يشاء ويعزم من يشاء ويذل من يشاء). ثم خير نبى الله ساجدا حامدا لله رب العالمين. وجر الزمن على نبينا (ع) وهو لا يزال مريضاً. فقد وه عظمه وهزل جسمه وزاد به الألم حينما بعد القريب وفر الحبيب ولم يقف بجواره سوى زوجته العطوف الخنون حيث كانت نعم المرأة الصالحة الصابرة المحترمة فأعاتت زوجها في محنته العصبية فلم تشتكى من هموم الألام. ولا مخاوف أرفاقه. فقااست من إيداء الناس ما قااست ولكن صبرت صبرا جميلا وظلت في خدمة زوجها أيام المرض سبع سنين. ثم دعا أيوب (ع) أن يكف عنه وسأوس الشيطان وان يكشف عنه ما أصابه من سوء الحال في إيمان ويقين (ودعية كانت عندنا فأخذها الله. نعمنا بها فمدها. فأحمد الله معطيها وسألبا. راضيا وسأخطا. نافعاً وضاراً. هو مالك الملك يؤتي الملك من يشاء. وينزع الملك من يشاء ويعزم من يشاء ويذل من يشاء). ثم خير نبى الله ساجدا حامدا لله رب العالمين. وجر الزمن على نبينا (ع) وهو لا يزال مريضاً. فقد وه عظمه وهزل جسمه وزاد به الألم حينما بعد القريب وفر الحبيب ولم يقف بجواره سوى زوجته العطوف الخنون حيث كانت نعم المرأة الصالحة الصابرة المحترمة فأعاتت زوجها في محنته العصبية فلم تشتكى من هموم الألام. ولا مخاوف أرفاقه. فقااست من إيداء الناس ما قااست ولكن صبرت صبرا جميلا وظلت في خدمة زوجها أيام المرض سبع سنين. ثم دعا أيوب (ع) أن يكف عنه وسأوس الشيطان وان يكشف عنه ما أصابه من سوء الحال في إيمان ويقين (ودعية كانت عندنا فأخذها الله. نعمنا بها فمدها. فأحمد الله معطيها وسألبا. راضيا وسأخطا. نافعاً وضاراً. هو مالك الملك يؤتي الملك من يشاء. وينزع الملك من يشاء ويعزم من يشاء ويذل من يشاء). ثم خير نبى الله ساجدا حامدا لله رب العالمين. وجر الزمن على نبينا (ع) وهو لا يزال مريضاً. فقد وه عظمه وهزل جسمه وزاد به الألم حينما بعد القريب وفر الحبيب ولم يقف بجواره سوى زوجته العطوف الخنون حيث كانت نعم المرأة الصالحة الصابرة المحترمة فأعاتت زوجها في محنته العصبية فلم تشتكى من هموم الألام. ولا مخاوف أرفاقه. فقااست من إيداء الناس ما قااست ولكن صبرت صبرا جميلا وظلت في خدمة زوجها أيام المرض سبع سنين. ثم دعا أيوب (ع) أن يكف عنه وسأوس الشيطان وان يكشف عنه ما أصابه من سوء الحال في إيمان ويقين (ودعية كانت عندنا فأخذها الله. نعمنا بها فمدها. فأحمد الله معطيها وسألبا. راضيا وسأخطا. نافعاً وضاراً. هو مالك الملك يؤتي الملك من يشاء. وينزع الملك من يشاء ويعزم من يشاء ويذل من يشاء). ثم خير نبى الله ساجدا حامدا لله رب العالمين. وجر الزمن على نبينا (ع) وهو لا يزال مريضاً. فقد وه عظمه وهزل جسمه وزاد به الألم حينما بعد القريب وفر الحبيب ولم يقف بجواره سوى زوجته العطوف الخنون حيث كانت نعم المرأة الصالحة الصابرة المحترمة فأعاتت زوجها في محنته العصبية فلم تشتكى من هموم الألام. ولا مخاوف أرفاقه. فقااست من إيداء الناس ما قااست ولكن صبرت صبرا جميلا وظلت في خدمة زوجها أيام المرض سبع سنين. ثم دعا أيوب (ع) أن يكف عنه وسأوس الشيطان وان يكشف عنه ما أصابه من سوء الحال في إيمان ويقين (ودعية كانت عندنا فأخذها الله. نعمنا بها فمدها. فأحمد الله معطيها وسألبا. راضيا وسأخطا. نافعاً وضاراً. هو مالك الملك يؤتي الملك من يشاء. وينزع الملك من يشاء ويعزم من يشاء ويذل من يشاء). ثم خير نبى الله ساجدا حامدا لله رب العالمين. وجر الزمن على نبينا (ع) وهو لا يزال مريضاً. فقد وه عظمه وهزل جسمه وزاد به الألم حينما بعد القريب وفر الحبيب ولم يقف بجواره سوى زوجته العطوف الخنون حيث كانت نعم المرأة الصالحة الصابرة المحترمة فأعاتت زوجها في محنته العصبية فلم تشتكى من هموم الألام. ولا مخاوف أرفاقه. فقااست من إيداء الناس ما قااست ولكن صبرت صبرا جميلا وظلت في خدمة زوجها أيام المرض سبع سنين. ثم دعا أيوب (ع) أن يكف عنه وسأوس الشيطان وان يكشف عنه ما أصابه من سوء الحال في إيمان ويقين (ودعية كانت عندنا فأخذها الله. نعمنا بها فمدها. فأحمد الله معطيها وسألبا. راضيا وسأخطا. نافعاً وضاراً. هو مالك الملك يؤتي الملك من يشاء. وينزع الملك من يشاء ويعزم من يشاء ويذل من يشاء). ثم خير نبى الله ساجدا حامدا لله رب العالمين. وجر الزمن على نبينا (ع) وهو لا يزال مريضاً. فقد وه عظمه وهزل جسمه وزاد به الألم حينما بعد القريب وفر الحبيب ولم يقف بجواره سوى زوجته العطوف الخنون حيث كانت نعم المرأة الصالحة الصابرة المحترمة فأعاتت زوجها في محنته العصبية فلم تشتكى من هموم الألام. ولا مخاوف أرفاقه. فقااست من إيداء الناس ما قااست ولكن صبرت صبرا جميلا وظلت في خدمة زوجها أيام المرض سبع سنين. ثم دعا أيوب (ع) أن يكف عنه وسأوس الشيطان وان يكشف عنه ما أصابه من سوء الحال في إيمان ويقين (ودعية كانت عندنا فأخذها الله. نعمنا بها فمدها. فأحمد الله معطيها وسألبا. راضيا وسأخطا. نافعاً وضاراً. هو مالك الملك يؤتي الملك من يشاء. وينزع الملك من يشاء ويعزم من يشاء ويذل من يشاء). ثم خير نبى الله ساجدا حامدا لله رب العالمين. وجر الزمن على نبينا (ع) وهو لا يزال مريضاً. فقد وه عظمه وهزل جسمه وزاد به الألم حينما بعد القريب وفر الحبيب ولم يقف بجواره سوى زوجته العطوف الخنون حيث كانت نعم المرأة الصالحة الصابرة المحترمة فأعاتت زوجها في محنته العصبية فلم تشتكى من هموم الألام. ولا مخاوف أرفاقه. فقااست من إيداء الناس ما قااست ولكن صبرت صبرا جميلا وظلت في خدمة زوجها أيام المرض سبع سنين. ثم دعا أيوب (ع) أن يكف عنه وسأوس الشيطان وان يكشف عنه ما أصابه من سوء الحال في إيمان ويقين (ودعية كانت عندنا فأخذها الله. نعمنا بها فمدها. فأحمد الله معطيها وسألبا. راضيا وسأخطا. نافعاً وضاراً. هو مالك الملك يؤتي الملك من يشاء. وينزع الملك من يشاء ويعزم من يشاء ويذل من يشاء). ثم خير نبى الله ساجدا حامدا لله رب العالمين. وجر الزمن على نبينا (ع) وهو لا يزال مريضاً. فقد وه عظمه وهزل جسمه وزاد به الألم حينما بعد القريب وفر الحبيب ولم يقف بجواره سوى زوجته العطوف الخنون حيث كانت نعم المرأة الصالحة الصابرة المحترمة فأعاتت زوجها في محنته العصبية فلم تشتكى من هموم الألام. ولا مخاوف أرفاقه. فقااست من إيداء الناس ما قااست ولكن صبرت صبرا جميلا وظلت في خدمة زوجها أيام المرض سبع سنين. ثم دعا أيوب (ع) أن يكف عنه وسأوس الشيطان وان يكشف عنه ما أصابه من سوء الحال في إيمان ويقين (ودعية كانت عندنا فأخذها الله. نعمنا بها فمدها. فأحمد الله معطيها وسألبا. راضيا وسأخطا. نافعاً وضاراً. هو مالك الملك يؤتي الملك من يشاء. وينزع الملك من يشاء ويعزم من يشاء ويذل من يشاء). ثم خير نبى الله ساجدا حامدا لله رب العالمين. وجر الزمن على نبينا (ع) وهو لا يزال مريضاً. فقد وه عظمه وهزل جسمه وزاد به الألم حينما بعد القريب وفر الحبيب ولم يقف بجواره سوى زوجته العطوف الخنون حيث كانت نعم المرأة الصالحة الصابرة المحترمة فأعاتت زوجها في محنته العصبية فلم تشتكى من هموم الألام. ولا مخاوف أرفاقه. فقااست من إيداء الناس ما قااست ولكن صبرت صبرا جميلا وظلت في خدمة زوجها أيام المرض سبع سنين. ثم دعا أيوب (ع) أن يكف عنه وسأوس الشيطان وان يكشف عنه ما أصابه من سوء الحال في إيمان ويقين (ودعية كانت عندنا فأخذها الله. نعمنا بها فمدها. فأحمد الله معطيها وسألبا. راضيا وسأخطا. نافعاً وضاراً. هو مالك الملك يؤتي الملك من يشاء. وينزع الملك من يشاء ويعزم من يشاء ويذل من يشاء). ثم خير نبى الله ساجدا حامدا لله رب العالمين. وجر الزمن على نبينا (ع) وهو لا يزال مريضاً. فقد وه عظمه وهزل جسمه وزاد به الألم حينما بعد القريب وفر الحبيب ولم يقف بجواره سوى زوجته العطوف الخنون حيث كانت نعم المرأة الصالحة الصابرة المحترمة فأعاتت زوجها في محنته العصبية فلم تشتكى

عذرا إليك

سناء الأعرجي

الى وطني الجريح
الى بغداد الحبيبة
عذرا إليك يا وطني
من صفاف دجلة الابية
ومن الفرات العفوان
عذراً إليك
من جبال وطني الشامخات
ووديانها الهادئات
حياً إليك
من سهولها الصامتات
وبساتينها البانعات
عشقاً إليك
من أناسها الكبرياء
وأطفالها الأبرياء
وخية قلب منتظر لحظة اللقاء
خية قلب تحرق أوصاله أشلاء
واستقر في ثناياه .. الحنين والولاء
إليك يا وطني الحبيب .. نداء
نداء قلبي الذي ينبض بالحياة
فقد زفت دموعي من أجلك
وغيض السلوان في حيك
فقد شغفت فيك هوى
ومازال قلبي يسعى إليك
لبلوع منى
فأتت أنس شكواي
ويلك أرى تغور الأماني
فنسيص صبحك جنة
ونار هواك حزي يا وطني
فيراكين أشواقك تتجدد
وأيام عمري .. وهواجس روحي .. وأمال قلبي
تقف حيارى
أمام جرحك النازف
وعلى تريك اللسليب
تنوح الجبال
فلواعج روحي تتعالى إليك .. يا وطني
الحبيب
حتى غدوت
يحدو بي الشوق عشقاً
فقلبي جناح الأمل أطيّر
لأفلاك حراً طليقاً
لئنشرق في سمانك شمس الحريّة

أنا وأبي

وأنا عمري ٤ أعوام ، أبي هو الأفضل
وأنا عمري ٦ أعوام ، أبي يعرف كل الناس
وأنا عمري ١٠ أعوام ، أبي ممتاز ولكن خلقه ضيق
وأنا عمري ١٢ عاماً ، أبي كان لطيفاً عندما كنت
صغيراً

وأنا عمري ١٤ عاماً ، أبي بدأ يكون حساساً جداً
وأنا عمري ١٦ عاماً ، أبي لا يمكن أن ينامشى مع
العصر الحالي

وأنا عمري ١٨ عاماً ، أبي ومع مرور كل يوم يبدو
كأنه أكثر حدة

وأنا عمري ٢٠ عاماً ، من الصعب جداً أن أسامح أبي
، استغرب كيف استطاعت أمي أن تتحمله
وأنا عمري ٢٥ عاماً ، أبي يعترض على كل موضوع
وأنا عمري ٣٠ عاماً ، من الصعب جداً أن أتفق مع
أبي .. هل يائزني تعب جدي من أبي عندما كان شاباً

وأنا عمري ٤٠ عاماً ، أبي يراني في هذه الحياة مع
كثير من الضوابط.. ولابد أن أفعل نفس الشيء

وأنا عمري ٤٥ عاماً ، أنا محتر ، كيف أستطاع أبي
أن يربينا جميعاً

وأنا عمري ٥٠ عاماً ، من الصعب التحكم في
أطفالي.. كم تكبد أبي من عناء لأجل أن يربينا
ويحافظ علينا

وأنا عمري ٥٥ عاماً ، أبي كان ذا نظرة بعيدة وخطط
لعدة أشياء لنا .. أبي كان مبراً ولطيفاً

وأنا عمري ٦٠ عاماً ، أبي هو الأفضل
جميع ما سبق احتاج إلى ٥٦ عاماً لإنهاء الدورة
كاملة ليعود إلى نقطة البدء الأولى عند الـ
٤ أعوام

فلنحسبن إلى الدنيا قبل أن يفوت الأوان ولنندع الله
أن يعاملنا أطفالنا أفضل ما كنا تعامل والدنيا

الإعلام وتأثيره على أطفالنا

لاشك ان الاعلام له دور كبير على ثقافة اطفالنا بل حتى على الانسان الراشد الواعي

منا
فما هو دور الاب والام في عصرنا الحالي بعيدا عن التكلف والمثاليات في الحد من تأثير
الاعلام الهابط على الطفل ؟

فترى هذه الايام ما يعرض للطفل من افلام كل همها نشر العنف فهل فكر أباً منا
مدى تأثيره على طفلنا إن تعلق الطفل بهذه الافلام والمسلسلات ليس بالامر البسيط
وحتى حرمانه من مشاهدتها ليس بالامر السهل او المقبول فليتذكر كل منا انه مر
بمرحلة تفتيس فتره الكارتون والتشبهه باباطالها او تقليدهم.

سؤالنا هو؟
هل نتركه يشاهدها دون توجيه؟
ام نشاهدها معه ونعلق عليها بصور تسمح بعض آثارها السلبية؟
ام نكافئه انه قلد ما فيها؟ ام نعاقبه؟

بالتأكيد لكل شخص منا وجهة نظر خاصة به ..

لنرى ما يقوله الباحثون من بعض الدراسات التي قاموا بها: ان كلما ازادت مشاهدة
الاطفال للتلفزيون بين سن عام وثلاثة اعوام ارتفع خطر اصابتهم بمشكلات في قدراتهم
على الانتباه والتركيز عند سن السابعة . وتوصلت الجمعية الاميركية لعلم النفس في
تسعينيات القرن العشرين الى نتيجة مهمة وهي ان رؤية المشاهد التي تتسم بالعنف
على شاشة التلفزيون تزيد من درجة عدوانية الاطفال. و معروف ان العنف هدف رئيسي
في الاعلام الموجه للطفل خاصة في العاب الكمبيوتر ومن آثار تلك المشاهد على
الاطفال انه يزيد من معدل الخوف لدى الطفل وفقدانه الثقة بنفسه من اي سلوك
غير مقصود. ويكون للطفل حالة من تلبد المشاعر واللامبالاة خاصة اذا تعرض للعنف
بطريقة عضوانية ومتكررة.

قالت لي: أنا حية تحت التراب

سميرة عبد الحسين

جوارحي وأحاسيسي والدنيا وما فيها عندما
وصل الخبر المشؤوم وقالوا لي ان امك لم تعد
حية..
هتفت: من قال لك انها لم تعد حية .. انها
في كيدي مرتاحة لان ماوأها عندي لفترة غير
معلومة في هذه الدنيا انا امك الدائمة التي
لا تموت والتي تكفلت الكثير مثلك من اليتامى
ولن اتركهم ابدأ حتى بعد ماتهم..
- سألتها وهل انت من سيعوضني عن
عطفها وحنانها وتواصلين معي تجرّتي في
الحياة الصعبة والمريرة وكيف أقف بوجه الاعداء
والصيرعلى مصائب الدنيا؟
- ضحكت وقالت نعم حبيبتني انسي انك
كنت صغيرة واول من احتضنك عند سقوطك
بعد الولادة وارويتك من انهرى ماءً عذباً ليس
له وقت للفظام ولايقطع في يوم من الايام ..
وسهرت على راحتك وانت نائمة بين اضلعي
وانا اصنع لك غداؤك ودوائك من تربتي واغصاني
ولم افطر بهم ..
- طأطأت راسي وقلت لها انا لما ذا اخذتني امي
ودفنتها عندك وتركتني انا نائمة ..
مدت ذراعها وقالت انا امك وهامي امك التي
عندي .. تقول لك لا تقلقي انا حية تحت التراب
عزيزتي مادام هناك ارض اسمها ارض الحريّة
والنضحية.

بعد ١٢ عاماً .. عاد إليها ابنا .. ولكن؟!

زهراء سعدي

واستمرت النيران في قلب ام زيد يومان حيرة
على ولدها الذي ضاع أثره
حُسنّت الاوضاع شيئاً ما وبدأت قوات الامن
بالانسحاب من الشوارع فخرجت العوائل
تبحث عن اولادها الذين خرجوا ولم يعودوا.
فخرجت ام زيد تبحث عن وحيدها المختفي
متوجهة نحو منزل جارها الذي يرتبط بعلاقات
جيدة مع السلطة الحاكمة اذلك لتسألها عن
فلذة كبدها فأجابها:
— يا أم زيد انا رأيت زيد ركباً في سيارات
الجيش ويده مكبلتان الى الخلف وفي عنقه
حبل يسحب منه.
هدأت النار في قلب ام زيد واطمئنت بعض
الشيء فولدها مازال حياً.
كانت ام زيد معلمة ورائتها العيشي لا يكاد
يسد رمقها.

وعندما اصبحت زينب مُدرّسة وكثر خطابها
فكانت ام زيد ترفض تزويجها قائلةً،
— لا .. والى لا .. زينب لاتزوج حتى يطلق
سراح اخيها ويرفها هو بنفسه
فتنهال عليها عبارات اللوم،
— لماذا يا أم زيد؟ الا تخشين ان تبقى فتاتك
وحيدة ذات يوم!

وفي المقابل كانت ام زيد تبحث عن زوجة
لولدها الغائب.
حتى جاء عام ٢٠٠٣ وسقط نظام صدام في
٢٠٠٣/٤/٩

فكانت فرحت ام زيد لا تقدر وزغاريد قلبها
لاتتوق في سترى وحيدها بعد مضي ١٢
عام فخرجت الى الشارع وتبادل التهاني
وتوزع الحلوى على الجيران .. بقيت ام زيد تنتظر

أدميتي قلبي

نجوى الطاهر

الى روح الطفلة حور فاضل
خلصت من شعرها الاسود الفاجح تتناثر
على وجنتيها.. وجدائلها متدلية على
كتفيتها.. عينها الترجستتان ترقصان فرحاً..
تركض لتسبق الريح بفرحتها ترسم على
شفتيها ابتسامة غريبة.. مرتدية زي المدرسة
بين يديها دفترها الذي بين صفحاته خطت دار
دور لتعود الى امها لتقول " امي لقد عدت..
وماهي الا لحظات وتناثرت الطفولة على
ارضعة شارع المهندسين.. هكذا وعندما لا
يدرك المرء مسؤوليته تجاه مجتمعه.. سرعة
سائق ازهقت روح طفلةٍ لم ترّ من دنياها
الكثير (حورا) كان اسمها مُسْتَهْماً فهي
من الحور تسبح اليوم في جنان ربّها العزيز
الجليل..
كانت طفلةً صغيرةً تركض فرحاً ولا احلى

الجمال جمال الروح

حسين الفنھراوي

تعرفت عليها منذ بداية عملي الصحفي عندما كنت أوجل بين دوائر ومؤسسات الدولة أبحث
عن الأخبار والتقارير والتحقيقات التي يمكن أن تزين الصحيفة التي كنت أعمل بها عندما
كنت أبحث عن موضوعا لعمودي الأسبوعي حينها اشتكت لي عن ممارسات الرشوة في إحدى
الدوائر المهمة أبعدكم الله عن مراجعتها والله لا يجعلكم مراجعها بيده) والتي تبقت أن مبلغ
الخمسة والعشيرة آلاف التي كانت تلف مع أوراق المعاملة لتسهيل المهمة توقف العمل به منذ
ظهور جهاز الموبايل في مجتمعنا وعلنا الديمقراطية وبدأ الموظف يتدع أسهل الطرق للرشوة
وهو إعطاء رقم الموبايل للمراجع ويقول له (خابرنى وأني أنطيك الجواب تره ما عندي رصيد) وهذه
أفضل وسيلة لأبصاف فكرة (الحر تكفيه الأشرطة) ولم تحرك المعاملة من مكانها حتى يرسل
للموظف رصيد (أبو العشرة) عن طريق رسالة مع شكرا وتمنم

وللمرة الثانية كانت هذه المرأة تشتكي من تمييزا بينها وبين الموظفين الأخرىات معها وأكدت
على أنها لم تكن مرتاحة بسبب التمييز في دائرة العمل وتصورت في البداية ان رجالا زاحموا
في العمل أو ضايقوها ولكنني فوجئت بان التمييز هنا جاء بين المرأة والمرأة حيث أكدت أنها المرأة
الوحيدة في دائرتها التي شاركت في دورات متعبه أو في أيفادات مزعجة وكأنها المرأة الوحيدة
في هذه الدائرة فيما نُشكت من التمييز حتى في مواعيد الدوام حيث لا تستجوب الأخرىات عن
التأخير ولكنها تستجوب على أدنى تأخير وعندما تشتكي تجد نفسها ملامه الى حد بعيد
وكبيرم زملاها وزميلاتها لأنها في الآخر تكون في المذنبه وحتى أقف على حقيقة الأمر بدأت
أتح لمعرفة الحقيقة حيث فوجئت أن تمييزاً على أساس الجمال ودرجة القربى من المدير أضر بهذه
المرأة المسكينه التي لم تكن ذات جمال أو جلم ولا يكن أحد أقاربها من معارف المدير حتى
يتوسط لدفع الضر عنها في الوقت الذي تنعم قريباتها وزميلاتها بالعمل بكافة الحقوق وربما
أكثر من حقوقهن جُرد أنهن ذوات جمال والذي قسمه الله على عباده وليؤكّد لهم أنه لا يهमे
الجمال واللسان بل تهمة الأعمال والنيات ولكن البشر أستغل كل هذا من أجل التفرقة والتمييز
ومن أجل الحصول على مآرب لا تفني عن جوع ولا تسمن فعلا أننا نعيش في زمن التمييز على
أسس كثيرة وعندما يكون التمييز بين الرجال والنساء يمكن هنا أن نعذر البعض هناك كونها
تدخل في مجال التحمل والسفر والطرق البعيدة والوضع الأمني ولكن أن يكون هناك تمييزا
بين نساء يحملن نفس الشهادة والكفاءة فأنها إهانة للمرأة وتدخل في انها نوع من أنواع
العنف ضد النساء فأستخدم مثل هذه الأساليب الرخيصة تعتبر وسيلة للضغط على المرأة
في العمل وأغتصاب حقوقها ولا يمكن السكوت عنه ويجب أن تؤسس جمعيات أو هيئات
لاستقبال مثل هذه الشكاوي حتى لا نظل المرأة ال أكثر من هذا الحد ويستخدم ضدها أكثر
من هذا العنف والعنف طبعاً يستخدم ضد المتضررة وغير المتضررة هنا من التمييز بين النساء
في العمل فالأولى تستغل جمالها والأخرى غير لأنها لا تحمل مثل هذا الجمال .. وربما سيرد علينا
صاحب العمل ان الله جميل يحب الجمال .. ونحن نقول له ليس المقصود جمال المئات ولكن
الجمال جمال الروح والقلب والعمل الشريف.

الطريق الى السعادة

سلسلة حلقات تقدمها بنت الرافدين لكل من ينشد السعادة في حياته،

لان استمرارك في الحياة وبقاءك امر يهمننا كثيرا

للكتاب آل رون هبارد



(٢)

كن مثالاً حسناً

هناك العديد من الافراد يمكن للمرء ان يؤثر
عليهم وهذا التأثير يمكن ان يكون جيداً أو سيئاً.
في الواقع ان الانسان الذي يحاول ان يسير
اسلوب حياته حسب السلوك الذي يراعي
القيم والبيدئ الاخلاقية سيكون مثالا حسنا
وقدوة طيبة للغير.

ان الاخرين الذين يحيطون بشخص ما يتأثرون
بذلك الشخص مهما ادعوا العكس.
ان الشخص الذي يحاول دوما ان يقلل من
عزتكم في ان تكون مثالا جيداً وقدوة حسنة.
انما يفعل ذلك من اجل الاساءة اليك. ومن اجل
تحقيق مآربه الشخصية. ولكن رغم ذلك فانه
سوف يحترمك كثيراً في قرارة نفسه. اما فرصة
استمرارك في هذه الحياة وبقائك فيها فسوف
تحسنان على المدى البعيد. وذلك لان الآخرين
الذين تركت لديهم أثراً طيباً سوف يقدون اقل
تهديداً لك. هذه هي بعض منافع التي يمكن ان
تجنيها من كونك مثالا صالحاً. لا تقلل من قيمة
التأثير الذي قد تتركه على الآخرين.

ان الطريق الى السعادة يتطلب من الانسان
ان يكون مثالا صالحاً وقدوة حسنة للاخرين.

اسع دائما للعيش مع الحقيقة

إن المعلومات الخاطئة التي يتلقاها الانسان
في حياته من شأنها ان تدفعه الي ارتكاب
الاطعاه الغبية وقد تنمعه حتى من استيعاب
المعلومات الصحيحة

ان بإمكان الانسان ان يحل مشاكل الحياة
وذلك بحصوله على المعلومات البيانية
الصحيحة المتوفرة حوله اذا بدأ المحيطون
بالمرة الكذب عليه فانهم يدفعونه الي ارتكاب
الاطعاه وبالتالي فإن امكانية استمراره في
الحياة وبقائه سوف تقل اما هذه البيانات
الخاطئة فيمكن ان تاتي من عدة مصادر اكااديمية
واجتماعية ومنهية. ان العديد من الناس الذين
يريدون ان تصدقوا اشياء غير صحيحة يفعلون
ذلك كي يحققوا غايتهم ومآربهم الشخصية.

علي وعائشة

سمفونية الحب على ارض السودان

صدر للروائية علياء الانصاري. روايتها السادسة خت
عنوان (علي وعائشة) عن دار الهادي في بيروت.

وتتحدث الرواية عن سمفونية الحب على ارض السودان.
في أروع صوره ما بين العلاقة الصادقة بين علي وعائشة.
والعلاقة الحميمة الاخوية بين ابي علي وابي خديجة في
نسج خلية الحياة للوطن الواحد.

الوطن الذي يحاول الآخرون مصادرته وتفخيخ الحب فيه.
الوطن الذي يحمل المرء في قلبه حمية تنبض لا يتمكن اي
رهنس ان يوارىها. وتؤرخ رواية (علي وعائشة) زمنية
يعيشها العراق ما بين الإزهاق والعنف وحب الحياة. فلمن
سكنون الجولة الراححة؟

وصدر للمؤلفة روايات (تذكرة سفر)، (الوسم)، (ترنيمه الحب)، (غضب امرأة)، (وعينا أم
موسى).
والسيدية علياء الانصاري ناشطة في مجال حقوق المرأة، ولها العديد من المقالات والبحوث
نشرت في الصحف والمواقع العراقية والعربية.